

جامعة قاصدي مرياح-ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس

التخصص: اتصال و علاقات عامة

مقدمة من طرف:

نزيهة قمولة

بن علية خيرة

رزاق هبلة صبرين

بعنوان

الأثر الاجتماعي لإدمان الانترنت لدى الطلبة

(دراسة ميدانية جامعة قاصدي مرياح-ورقلة)

الأستاذ المناقش:

عبد الرحمان صالح

تحت إشراف الأستاذ:

محرز حمایمی

السنة الجامعية: 2014/2013

دعاء

يارب لا تدعني أصاب بالغرور إذا
نجحت، ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل
ذكرني بأن الفشل هو التجارب التي
تسبق النجاح.

شكر وعرفان

إن الشكر لله رب العالمين الذي خلق وهدي وخرج هذا العمل بعون منه ونحمده و نشكره وفقنا وادعم علينا بنعمته وأكرمنا بفضله وعطائه وأهدانا بالقوة والهممنا صبة الصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بجزيل الشكر الأستاذ المشرف "حمادي محرز" الذي لو يبذل علينا بنصائحه و توجيهاته القيمة و انتقاداته طوال فترة البحث فجزاه الله خيرا وأطال عمره.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث في نصحننا و تشجيعنا و مساعدتنا ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

إلى كافة أساتذة الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح على المساعدة المعنوية و المعرفية التي قدموها لنا وفي الأخير نقف ووقفه تقدير وامتنان للعائلات الكريمة: قمولة، بن علي، رزاق هبة الآتي لولا دعائهم ودعمهم لنا لما وفقنا في إخراج ثمرة هذا البحث المتواضع.

وأرجو من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم

وأن يجعل ثوابه في ميزان حسناته

والشكر و العرفان إلى طلبة الإعلام و الاتصال و تمنياتنا لهم بالتوفيق في

الحياة العلمية والعملية.

إهداء

أشكر الله وأحمده الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وأهدي ثمرة هذا الجهد .
إلى معلم هذه الأمة و من أثار طريقها بنور العلم و الإيمان سيدنا "محمد" صلي
على الله عليه وسلم.

إلى التي من كانت عبراتها ومنا لفرحنا عند ميلادي وشوقا عند.

لقائي، إلى من وصي عليهما رسول الله خير الأنام إلى ينبوع الرحمة والحنان أمي
العزيزة..إلى من عطفه بنير دروي، إلى الذي علمني ترك المعاصي لان نور
الله يهدي لعاصي، إلى حبيبي الغالي بابا إلى من كلماتهم كانت و ستكون
دفعاً لي، والى جدي الغالية أطال الله في عمرها والى أخوتي وأخواتي
ريم، سميرة، محرز، توفيق، إيمان، دلال، مريم. والى كل أحوالي (سالم، محمد
المالك، طاهر، علي) و زوجاتهم وخالاتي و خاصة خديجة (أختي الكبرى وأمي
الثانية) و بنات خالتي خاصة فطيمة، ناجية وعماتي و بناتهن خاصة وردة
وأخوتي في الغرفة فضيلة، خديجة، زينب، فطيمة، ربيعة، عفاف، نورة، حياة، إلى
صديقتي المقررة شريفة إلى من بدأنا معاً درج الدراسة، واكلناها خطوة
بخطوة إلى، خيرة، صبرين والى كل من يحمل لقب قمولة و خيفة
والى الأساتذة المحترمون الذين تعلمنا منهم الكثير و اخص بالذكر
الأستاذ "مصطفى" الذي ساعدنا كثيراً في انجاز هذه المذكرة.

نزيهة

إهداء

أشكر الله وأحمده الذي وفقنا لإتمام هذا العمل وأهدي ثمرة هذا الجهد .

إلى معلم هذه الأمة و من أنار طريقهما بنور العلم والإيمان

سيدنا "محمد" صلى الله عليه وسلم.

إلى التي من كانك عبراتهما رمزاً لفرحنا عند ميلادي وشوقنا عند،

لقائني، إلى من وصى عليهما رسول الله خير الأنام

إلى ينبوع الرحمة والحنان أمي العزيزة.

إلى من عطفه بنير دريبي، إلى الذي علمني ترك المعاصي لأن نور الله يهدي

العاصي، إلى الأب الغالي إلى من كلماتهم كانك و ستكون دفعا لي، وإلى

جداتي و جدي العزيز وخاصة جدي مبروكة وإلى أختي سليمة

زكية، سامي، معراج، مسعود، صلاح الدين، وإلى الكتكوتة الصغير بشير، وإلى

عماتي وبالأخص إلى الغالية فتيمية حليلة وأبنائنا خاصة الكتكوتة نجود، الزهرة

وأولادها علاء ووائل وإلى أخواي و زوجاتهم بالأخص مسعود وإلى خالاتي و

بناتهم وبالأخص صديقتي العزيزة أسمهان، وعمواطفه وإلى صديقاتي

خيرة، نزيهة حياة، حسية، عزيزة، نور، كلثوم، وردة، مليكة، صفاء، سارة، وكوثر

، فناء وفي الأخير أهدي هذا الي كل من يحمل لقب رزاق هيلة وعبيدي سعد

صبرين

إهداء

اشكر الله و احمده الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و اهدي ثمرة هذا الجهد .

إلى معلم هذه الأمة و من أنار طريقهما بنور العلم و الإيمان

سيدنا " محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى التي من كانى عبارتها رمزاً لفرحها عند ميلادي و هوفاً عند،

لقائي، إلى من وصى عليهما رسول الله خير الأنام

إلى ينبوع الرحمة والحنان أمي العزيزة.

إلى من عطفه بنير دربي، إلى الذي علمني ترك المعاصي لأن نور الله يصدي

العاصي، إلى الأب الغالي والى زوجي المستقبلي إبراهيم والى أخوتي و أخواتي

ربيحة وزوجها، والى يوسف، عادل، مليحة، بن سالم، حدة، سميرة، حفصة، والى أختي

العنقود أيوب، والى أخوالي و خالاتي وأبنائهم والى عمي وعائلته والى

صديقاتي المقررات خديجة، زينب، فضيلة، نزيهة، فطيمة، ربيحة، حياة، نورة

ومخاض، صبرين، والى مبروكة، حورية، نخلان.

والى كل من يحمل لقب بن علي و بدادي و ضيفه والى كل دفعة اتصال

وعلاقات عامة من اساتذتي و طلبة خاصة الفوج (04)

خطة البحث

مقدمة عامة

الإطار المنهجي

الفصل الأول: تحديد الإشكالية

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

تحديد المصطلحات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب الدراسة

منهج الدراسة

أدوات البحث

عينة الدراسة

دراسات سابقة

خاتمة الفصل

الإطار النظري

الفصل الثاني: ماهية الانترنت

مقدمة الفصل

المبحث الأول: مفهوم الانترنت

المبحث الثاني: نشأة و تطور الانترنت

المبحث الثالث: خدمات الانترنت و مجالات استخدامها

المبحث الرابع: طرق الاتصال بالانترنت و متطلباتها الرئيسية

المبحث الخامس: خصائص الانترنت

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات الانترنت

خاتمة الفصل

الفصل الثالث: ماهية الإدمان على الانترنت و آثاره

مقدمة الفصل

المبحث الأول: مفهوم الإدمان على الانترنت

المبحث الثاني: العوامل المسببة لإدمان الانترنت

المبحث الثالث: أعراض الإدمان على الانترنت

المبحث الرابع: المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين

المبحث الخامس: النظريات المفسرة لإدمان الانترنت

المبحث السادس: الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الإدمان على الانترنت

خاتمة الفصل

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: ظاهرة الإدمان على الانترنت لدى طلاب قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح

المبحث الأول: مجال الدراسة

المبحث الثاني: تفريق الجداول وتحليل المعطيات

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

المبحث الرابع: التوصيات و الاقتراحات للحماية من إدمان الانترنت

خاتمة الفصل

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

.....	شكر وعرفان
.....	إهداء
.....	خطة البحث
.....	فهرس الجداول
.....	ملخص الدراسة
أ	مقدمة

الإطار المنهجي

الفصل الأول

1	الإشكالية
1	تساؤلات الدراسة
2	تحديد المصطلحات
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	أسباب الدراسة
7	منهج الدراسة
9	أدوات البحث
10	عينة الدراسة
11	دراسات سابقة
15	خاتمة الفصل

الإطار النظري

الفصل الثاني: ماهية الانترنت

18	المبحث الأول: مفهوم الانترنت
19	المبحث الثاني: نشأة و تطور الانترنت
23	المبحث الثالث: خدمات الانترنت و مجالات استخدامها
30	المبحث الرابع: طرق الاتصال بالانترنت و متطلباتها الرئيسية

31	المبحث الخامس: خصائص الانترنت
33	المبحث السادس: ايجابيات وسلبيات الانترنت
36	الفصل	خاتمة

الفصل الثالث: ماهية الإدمان على الانترنت و آثاره

38	مقدمة الفصل
38	المبحث الأول: مفهوم الإدمان على الانترنت
39	المبحث الثاني: العوامل المسببة لإدمان الانترنت
40	المبحث الثالث: أعراض الإدمان على الانترنت
41	المبحث الرابع: المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين
43	المبحث الخامس: النظريات المفسرة لإدمان الانترنت
45	المبحث السادس: الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الإدمان على الانترنت
48	خاتمة الفصل

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: ظاهرة الإدمان على الانترنت لدى طلاب علوم الإعلام و الاتصال ج ق م

51	المبحث الأول: مجال الدراسة
52	المبحث الثاني: تفريق الجداول وتحليل المعطيات
68	المبحث الثالث: نتائج الدراسة
72	المبحث الرابع: التوصيات و الاقتراحات للحماية من إدمان الانترنت
75	خاتمة الفصل
77	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
52	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
52	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	2
53	يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم	3
54	يبين مستوى إجادة الطلبة للإنترنت من خلال حاسوبهم الشخصي	4
54	يبين عدد الطلبة الذين يتصلون بالإنترنت من خلال حاسوبهم الشخصي	5
55	يبين أسباب دخول الطلبة للإنترنت بصفة عامة (حسب متغير الجنس)	6
56	يبين أسباب دخول الطلبة للإنترنت بصفة عامة (حسب متغير المستوى)	7
57	يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون بريد إلكتروني	8
58	يوضح طبيعة استخدام الطلبة للإنترنت	9
58	يبين مع من يفضلون الطلبة استخدام الإنترنت	10
58	يبين مدى استغراق الطلبة في تصفحهم للإنترنت (حسب متغير الجنس)	11
59	يبين مدى استغراق الطلبة في تصفحهم للإنترنت (حسب متغير المستوى)	12
60	يوضح الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفح الإنترنت (حسب متغير الجنس)	13
61	يوضح الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفح الإنترنت (حسب متغير المستوى)	14
61	يوضح مدى حب الطلبة لبناء علاقات عاطفية عبر الإنترنت	15
62	يوضح مدى وجود الطلبة للحرية عند استخدامهم الإنترنت	16
62	يبين المواقع التي يفضلها الطلبة على الإنترنت	17
63	يبين أغلبية الجنسيات الذين تعرفوا عليهم الطلبة	18
63	يبين مدى توافق اهتمامات الطلبة مع معظم من تعرفوا عليهم	19
64	عدد المرات التي يشكوا فيها أفراد العائلة من الوقت الذي يقضيه الطلبة أمام الإنترنت متغير (الجنس)	20
64	عدد المرات التي يشكوا فيها أفراد العائلة من الوقت الذي يقضيه الطلبة أمام الإنترنت متغير (المستوى)	21
65	يوضح المرات التي يتحجج فيها الطلبة بأنهم مشغولين عندما يدعوتهم أصدقائهم (حسب الجنس)	22
66	يوضح المرات التي يتحجج فيها الطلبة بأنهم مشغولين عندما يدعوتهم أصدقائهم (حسب المستوى)	23
67	يوضح مدى اعتقاد الطلبة بأن الإنترنت تساعدهم على كسب أصدقاء جدد	24
68	يوضح العلاقة بين استخدام الطلبة للإنترنت والدراسة	25

ملخص الدراسة:

نتناول في هذه الدراسة الأثر الاجتماعي لإدمان طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال على الانترنت ومعرفة العوامل المسببة لذلك وأعراضه و معرفة المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين على الانترنت بالإضافة إلى مجموعة الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الإدمان على الانترنت وقد جاءت إشكالية الدراسة كالتالي:

ما هي أهم الآثار الاجتماعية للإدمان على الانترنت لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات هي:

ما المقصود بالآثر الاجتماعي؟

ما المقصود بالانترنت وماهي مجالات استخدامها؟

ما هي مظاهر إدمان الانترنت وما هي الأسباب المؤدية لذلك؟

ما هو تأثير إدمان الانترنت على طلبة علوم الإعلام و الاتصال؟

وقد استعنا في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة فهو يقوم على جمع المعلومات و البيانات التي تساعد على الكشف عن كل الجوانب الخاصة بالظاهرة محل الدراسة.

كم اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة بحيث تم توزيع 50 مفردة على طلبة علوم الإعلام والاتصال.

وقد خالصنا في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية :

إلى أن أغلبية الطلبة يفرطون في تصفحهم للانترنت خاصة الإناث ،كما أن أغلبيتهم يستخدمونها في مجال التواصل والتعرف على أصدقاء جدد مما جعلها تؤثر على مستواهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية والعائلية إلى درجة العزلة والانعطاف والاعتراب وهذا ما يهددهم بالوصول إلى مرحلة الإدمان وكذلك الإصابة بمشاكل جسدية بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

الكلمات المفتاحية: الأثر الاجتماعي، إدمان الانترنت

Résumé:

Dans cette étude , nous examinons l'impact social des étudiants en sciences de la toxicomanie dans le Département de l'information et de la communication sur Internet et découvrez les facteurs qui en sont la cause et de ses symptômes et de savoir les sites les plus largement utilisés sur Internet avec des toxicomanes en plus d'une des solutions proposées pour le traitement du phénomène de la dépendance à l'Internet , a fait le problème de l'étude sont les suivants :

Qu'est-ce que les effets sociaux les plus importants de la dépendance sur l'Internet parmi les étudiants du Département des sciences de l'information et ?

Tomber dans cet ensemble de questions problématiques sont :

Qu'entendons-nous impact social ?

Qu'entendons-nous Internet et quels sont les domaines d'utilisation ?

Quelles sont les manifestations de la dépendance à Internet et quelles sont les raisons?

Quel est l'impact des étudiants en sciences de la dépendance à Internet sur l'information et la communication ?

Avons-nous utilisé dans cette étude , l'approche descriptive que l'approche appropriée pour l'étude est basée sur la collecte d'informations et de données qui permet de détecter tous les aspects du phénomène particulier à l'étude .

Comment nous avons adoptée dans cette étude sur le formulaire afin qui a été distribué à 50 étudiants d'une seule sciences de l'information et de la communication .

Nous sommes arrivés à la fin de l'étude, les résultats suivants :

Que la majorité des étudiants overindulge en surfant sur Internet , en particulier les femmes , et la majorité d'entre eux les utilisent dans le domaine de communiquer et d'apprendre à connaître de nouveaux amis , ce qui affecte leur niveau de relations et la famille sociales universitaires au point d'isolement et de repli sur soi , l'aliénation , et c'est ce qui les menace l'accès à l'étage de la dépendance , ainsi que les problèmes de blessures de physique en raison de s'asseoir pendant de longues périodes longue devant un écran d'ordinateur.

Mots clés : impact social , la dépendance à Internet

Abstract:

In this study, we address the social impact of addiction science students in the Department of Information and communication on the Internet and find out the factors that cause it and its symptoms and know the most widely used sites on the Internet with addicts in addition to a proposed solutions for the treatment of the phenomenon of addiction to the Internet, has made the problem of the study are as follows:

What is the most important social effects of addiction on the internet among the students of the Department of Information and Communication Sciences?

Fall into this problematic set of questions are:

What do we mean social impact ?

What do we mean the Internet and what are the areas of use?

What are the manifestations of Internet addiction and what are the reasons for that?

What is the impact of Internet addiction science students on information and communication ?

Have we used in this study, the descriptive approach as the appropriate approach for the study is based on the collection of information and data that helps detect all aspects of the special phenomenon under study .

How we have adopted in this study on the form so that was distributed to 50 students of a single information and communication sciences .

We have come to the end of the study the following results:

That the majority of students overindulge in surfing the Internet , especially the female , and the majority of them use them in the field to communicate and get to know new friends , making it affect their level of academic , social relations and family to the point of isolation and introversion , alienation , and this is what threatens them access to the stage of addiction , as well as the injury problems of physical due to sit for extended periods long in front of a computer screen .

Key words: social impact , Internet addiction

مقدمة عامة

مقدمة:

بالرغم من الانتشار الواسع للتلفزيون و المحطات الفضائية المتعددة في العالم عموما و العالم العربي خاصة إلا أن الانتشار الواسع للشبكة العنكبوتية أو ما تسمى بالانترنت فاق كل تصور، حيث طغت على القنوات الفضائية و عالم التلفزيون، ولم يعد مستغربا أن يصبح الانترنت يوما بعد يوم الوسيلة الأسرع انتشارا و أقوى تأثيرا خاصة أن الانترنت كسرت قاعدة المرسل و المتلقي التي يعتمد عليها التلفزيون و القنوات الفضائية حيث أصبحنا نتعامل بالقاعدة القائلة (الكل صانع للخبر و الكل متلقي لها) بحيث أصبح بالإمكان التعليق على الأخبار و المدونات و المنتديات و غيرها من الوسائل التي أتاحتها الانترنت ولا تتوافر للوسائل التقليدية. فلقد وفرت لنا الانترنت أن نكون متحكمين و كذلك متلقين في نفس الوقت وهذا احد أهم الأسباب المهمة التي أدت إلى الانتشار الواسع و الرهيب للانترنت، ولم يقتصر استخدام هذا الاختراع على فئة عمرية أو جنسية معينة، فقد أصبح يستخدمه الكبير و الصغير و الشرقي و الغربي، الذكر و الأنثى. وقد أصبح الانترنت من أهم منافذ التواصل مع الآخرين و رؤيتهم و الحديث معهم مهما بعدت المسافات كما يساعدنا على الاطلاع على احداث المراجع و الدوريات العلمية في جميع مجالات العلم و اللعب و التسلية من خلال العاب الفيديو و مشاهدة الأفلام و الأغاني و متابعة التغيرات الحادثة في دول العالم على المستوى السياسي والديني و الثقافي و الاقتصادي، و باعتبار الانترنت احد أهم عناصر التكنولوجيا الحديثة فهي ليست كأى شيء رأيناه من قبل فقد أدى إلى زيادة المعلومات و محتواها بطريقة مثيرة و بدا يظهر على الناس أعراض ما يسمى الآن (إدمان الانترنت) الذي بات أمرا واقعا لا مجال لتجاهله من قبل الباحثين، لما له من آثار صحية على الشباب أو مستخدمي الانترنت نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر و الإدمان على الانترنت يعني قضاء أوقات طويلة مع الشبكة و التخلى عن المسؤوليات التي يجب القيام بها كما أن الاستخدام اللامتناهي يؤثر على الوضع المادي للشباب كما يؤثر على أفكار الشباب لتعلمهم أفكار خاطئة و أمور قد تكون خارجة عن نطاق الأخلاق وهذا يولد نتائج سلبية لدى مستخدمي الانترنت كالانقطاع في الدراسة الانحراف و التهاون. وأمام هذا الانتشار الواسع في أوجه التعامل السلبي مع الانترنت وهو ظاهرة الإدمان عليها و التي استفحلت في العالم اجمع و الوطن العربي الإسلامي، بل و أصبحت ظاهرة متفشية في أوساط المجتمع الجزائري ليس فقط في المدن والولايات الساحلية، بل وصل إلى المدن الداخلية و الجنوبية و نجد على سبيل المثال ولاية ورقلة حيث لوحظ فيها التردد المتزايد لفئة الشباب و خاصة الطلبة على اختلاف السن و الجنس على قاعات الانترنت بكثرة و المكوث فيها لفترات طويلة و باستمرار و الاستخدام المكثف لهذه الشبكة مما جعلنا نفكر في الخطر الذي يدهم هذه الشريحة في المجتمع المدني خطر الإبحار في المواقع

المروجة للفساد والإباحية وخطر الفضول بالرغم من اتسام سكان ورقلة بالمحافظة و هذا يتنافى مع واقع التردد المكثف للانترنت و لانجاز هذا البحث قمنا بالاعتماد على الإطار المنهجي الذي يحوي المشكلة المراد الوصول إلى حلها وتساؤلاتها مع الإشارة لأهمية الموضوع، أهدافه وأسباب اختياره كما قمنا بتحديد أهم المصطلحات التي سيتم استعمالها و تقديم تعريفات مناسبة لها و كخطوة أخرى مهمة تناولنا بعض الدراسات السابقة التي تتناول نفس موضوع بحثنا دون أن ننسى التطرق للمناهج و الأدوات المستخدمة .وعينة الدراسة أما الإطار النظري فقد تضمن فصلين الفصل الأول بعنوان ماهية الانترنت الذي نتناول فيه (مفهوم الانترنت، نشأتها وتطورها،خدمات الانترنت ومجالات استخدامها طرق الاتصال بالانترنت و متطلباتها الرئيسية، خصائص الانترنت،إيجابيات الانترنت،سلبيات الانترنت)خاتمة الفصل الأول.أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان ماهية الإدمان على الانترنت و قد تناولنا فيه (مفهوم الإدمان على الانترنت ،العوامل المسببة لإدمان الانترنت ، أعراض الإدمان على الانترنت ،المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين، النظريات المفسرة لإدمان الانترنت،الحلول المقترحة لظاهرة الإدمان على الانترنت)و خاتمة الفصل الثاني.أما الإطار التطبيقي أو الميداني فقمنا فيه بتوزيع استمارة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وأيضا تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وكذلك خاتمة البحث أو الدراسة التي هي عبارة عن إجابة للأسئلة المطروحة وإشكالية الدراسة بالإضافة إلى الملاحق والمراجع التي تدعم الدراسة وتؤكد علمية وموضوعية البحث المنجز .

الإطار الفني

الإطار المنهجي

الفصل الأول

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

تحديد المصطلحات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب الدراسة

منهج الدراسة

أدوات البحث

مجتمع البحث

عينة الدراسة

دراسات سابقة

خاتمة الفصل الأول

الإشكالية:

تعد شبكة الانترنت مصدرا هائلا للمعلومات تستخدمها مختلف الفئات و الطوائف بحثا عن المعلومات وذلك بما لها من قدرة فائقة على تجاوز حدود الزمان و المكان فهي تمثل وجه المجتمع المعلوماتي الجديد بما تنشره من قيم وعادات و تقاليد وثقافة خاصة وكذلك استخدامه كوسيلة للاتصال بين الأشخاص و أسرهم و أصدقائهم في الأماكن البعيدة ، إلا أن الانترنت تعتبر ظاهرة إعلامية لها أثارها الايجابية و السلبية على كل من الفرد و الأسرة و المجتمع ، فالمشكلة بالنسبة للبعض تكمن في أن عالم الانترنت يستحوذ عليهم حتى الدرجة التي يطغى فيها على عالمهم الحقيقي لأنهم اختاروا بالفعل أن يكونوا على اتصال بالانترنت بدلا من التواصل مع ذويهم و أصدقائهم في العالم الحقيقي فهؤلاء هم من وصل بهم إدمان الانترنت للمرتبة التي قد تؤثر الانترنت فيها على علاقاتهم الأسرية أو الزوجية أو نجاحهم في العمل أي ان إدمان الانترنت ليس مماثلا لحالات الإدمان الأخرى كالمخدرات و غيرها بل هو عادة تم فقدان التحكم فيها حتى أصبحت تؤثر على طبيعة حياة الشخص العادية وعلاقته بالمجتمع المحيط و هذا ما يدفنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم الآثار الاجتماعية لإدمان الانترنت لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال؟

ومن هذا التساؤل نستخرج التساؤلات الفرعية التالية:

ما المقصود بالآثر الاجتماعي؟

ما المقصود بالانترنت و ما هي مجالات استخدامها؟

ماهي مظاهر إدمان الانترنت و ما هي الأسباب المؤدية لذلك؟

ما هو تأثير إدمان الانترنت على طلبة علوم الإعلام و الاتصال؟ .

ما هي الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة الإدمان على الانترنت؟

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

الانترنت:

المفهوم اللغوي:

تشير الدراسات المختصرة بان هذه الكلمة المركبة ،انترنت لم تكن معروفة في الأدبيات الإنجليزية قبل أن يؤسس مسماها المتداول منذ خلال حوالي نصف قرن مضى، إن هذه الكلمة كما يبدو تتكون من كلمتين في الأصل هما: INTER و التي تشير إلى العلاقة المركبة بين شيئين وأكثر و كلمة NET تعني الشبكة، وهكذا تصبح الكلمة المركبة INTERNET تعني في مفهومها المتداول الانترنت¹.

المفهوم الاصطلاحي:

عرفها حشمت قاسم: ”بأنها مجموعة خاصة من شبكات الاتصال مرتبطة فيما بينها وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات².

المفهوم الإجرائي:

هي عبارة عن اتصال بين مجموعة من الحواسيب المنتشرة عبر العالم على شكل شبكة حيث يتم من خلالها تبادل المعلومات و الافكار والتي تستخدم من أي شخص كان .

¹ ماجدة حجاز، نور الدين بومهرة ، الانترنت مفهومها مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 12، باتنة، جوان 2005 ص216

² عبد الهادي محمد فتحي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات و المراكز العربية بين الواقع والمستقبل، ط1، الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة 1991 ص41

إدمان الانترنت:

المفهوم اللغوي:

الإدمان يعني فيما يعنيه: التعود Habituation والاعتماد Dependence.¹

المفهوم الاصطلاحي:

هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي للشبكة الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك و هو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر الحواسيب في كل بيت وان لم يكن موجودا في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى احد الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الانترنت.²

المفهوم الإجرائي:

إن إدمان الانترنت هي إدماننا يختلف عن حالات الإدمان الأخرى كالمخدرات و الكحوليات فهو عادة تم فقد التحكم فيها للدرجة التي تؤثر على طبيعة حياة الشخص العادية وعلاقته بالمجتمع المحيط.

اثر:

هي ما يتركه الشيء او ظاهرة ما نتيجة التنبيه و الاستجابة او التفاعل سواء كان هذا الأثر مادي او عضوي ومعنوي نفسي و روحي.

الظاهرة:

هي أمر ينجم بين الناس نقول بدت ظاهرة الاهتمام بالصناعة و الظاهرة العلمية هي ما يشد إليه انتباه العلماء من الحقائق التجريبية و موضوع كل تجربة ممكنة و الظاهرة النفسية هي ما يدركه الشعور كالظواهر الانفعالية و العقلية والإدارية، فالظاهرة هي أي موضوع او واقعة يمكن ملاحظته او التعرف عليها عن طريق الحواس، و الظواهر هي موضوعات العلوم فكل علم

¹ عمر موفق بشير العباجي، الإدمان و الانترنت، ط1 دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان 2007ص15

² ويكيبيديا الموسوعة الحرة 2009

يرتكز في مباحثه و دراسته على طائفة متميزة من الظواهر و مستقلة نوعيا عما عداها لان ظواهر العلوم إن لم تكن متميزة في طبائعها اختلطت ميادين العلوم و تداخلت موضوعاتها ولم يكن لكل علم منطقة نفوذ او مجال بحث خاص به.

الظاهرة الاجتماعية:

انها نتاج تأثير شخص او أكثر على شخص او أشخاص اخرين، و ينطوي هذا التأثير على كل نماذج السلوك الذي يحدث بين الناس و على جميع المواقف الاجتماعية و تعتبر الظواهر الاجتماعية بمثابة الوقائع الامبريقية التي يمكن ملاحظتها في الحياة الاجتماعية للانسان ، ولعل الاتصال الذي يقوم عليه الاعلام هو العملية الاساسية التي تسهم في نشأة اية ظاهرة اجتماعية من حيث كونها نماذج.

للسلوك و الفكر بين اعضاء البناء او الابنية الاجتماعية و يتطلب البحث في علم اجتماع الاعلام ضرورة الكشف عن ابعاد هذه النماذج و مردود داتها السوسولوجية.

التفاعل الاجتماعي:

التفاعل الاجتماعي ظاهرة اجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين او جماعتين او هيئتين فاكتر و يتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال، و الاتصال شرط اساس لحدوث التفاعل، و العزلة على العكس تؤدي الى ايقافه لانها تمنع تجاوب الشخص المعزول مع المجتمع و تأثيره به و تأثيره فيه و لقد استعير تعبير التفاعل الاجتماعي من العلوم المادية ولا سيما علم الكيمياء يتم عندما يحدث بينها اتصال في ظروف خاصة . والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات والهيئات إنما يتم إذا حدث بينهما اتصال في ظروف معينة.¹

مفهوم الأثر الاجتماعي إجرائيا:

هو تلك التغيرات السلبية غير العادية التي تحدث لدى الطلبة الجامعين نتيجة الإدمان على الانترنت والتي تؤثر على تكيفهم الاجتماعي و تقليص علاقاتهم الاجتماعية و تأثر حياتهم الأسرية بسبب قضائهم ساعات طويلة على الانترنت.

¹ محمد منير حجاب، معجم اعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2004، 1، ص، 358.

النظرية المتبناة: (نظرية الاستخدامات و الاشباعات)

ليس هناك نظرية محددة و متفق عليها في البحوث و الدراسات الإعلامية ، لكن تجرد بنا الإشارة في دراستنا هذه إلى دراسة الاشباعات التي يحققها الطالب من استخدامه للانترنت مما يدفعنا لتبني نظرية الاستخدامات و الاشباعات لوسائل الإعلام

مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباعات و فروضها:

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الاربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.¹

إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين و ذلك بطرح تساؤل جديد هو : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات و الاشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك و هو (ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟) يمكننا أن ندرك بان محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء و ليس الرسالة الإعلامية او الوسيلة الاتصالية.²

لهذا تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات جاءت كردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي أتت بها النظريات السالفة و كانت النظريات المبكرة الآثار الموحدة أو الرصاصية السحرية فمن خلال منظور الاستخدامات و الاشباعات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري و إنما يختار الأفراد بوعي ووسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة.³

و يلخص كانز و زملائه افتراضات هذه النظرية في النقاط الآتية:

¹ مليفين ديفلير، ساندرنا بول روكيتش، نظريات ووسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة 1993ص267

² صالح خليل أبو إصبع، الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط4، دار الأرام، الأردن، 2004، ص140

³ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، مصر ، 2001ص247

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقات بين اشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الأكاديمية او غيرها.
4. الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته و حاجاته.
5. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة او محتوى معين يجب ان يحددها الجمهور نفسه، لان الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة لإضافة الى ان المحتوى يمكن له نتائج مختلفة¹.

و تحقق نظرية الاستخدامات و الاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1. محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار او يستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاته .
2. شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة من هذا التعرض .
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري².

أهداف الدراسة:

- تهدف دراسة الأثر الاجتماعي لإدمان الانترنت على طلاب الإعلام و الاتصال إلى:
- محاولة الكشف عن الآثار الاجتماعية لإدمان الانترنت عند طلاب الإعلام و الاتصال .
 - محاولة التعرف على مدى تأثير الانترنت على الهوية الثقافية للطلاب.
 - محاولة تحديد أهم الآثار الايجابية و السلبية للانترنت من وجهة نظر الطلاب .
 - معرفة أكثر المواقع التي يتردد عليها الطلاب في شبكة الانترنت و متوسط عدد الساعات التي يقضيها على شبكة الانترنت.

أهمية الدراسة:

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر الجزائر 2004 ص 220

² مرزوق عبد الحكم العدلي، الاعلانات الصحفية، دراسات في الاستخدامات و الاشباعات، ط1، دار الفجر، القاهرة مصر 2004 ص 120

- تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث و هي إدمان الانترنت لدى الطلاب .
- تتناول بالبحث فئة لها أهمية خاصة في الإنتاج و التطور و المستقبل وهي فئة الطلاب لأنهم من أكثر فئات المجتمع تقبلا للجديد وهو ما ينعكس في كون الطلاب أكثر الفئات تعاملًا مع شبكة الانترنت.
- تسعى للكشف عن إدمان الانترنت و بعض أثاره النفسية و الاجتماعية في البيئة المحلية .
- تساهم في وضع البرامج التوجيهية و الإرشادية لمواجهة بعض الآثار النفسية و الاجتماعية لطلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أسباب اختيار الموضوع:

- إن اختيار الموضوع يعد من أهم المراحل التي نعتمد عليها و التي تخضع بشكل كبير إلى ميولنا وقدرتنا الملاحظة ومدى استعدادنا للبحث و التقصي.
- وفيما يخص موضوع بحثنا فان الأسباب التي دفعتنا نحو اختيار الموضوع و البحث فيه هو:
- الاستخدام الهائل للانترنت لدى طلاب علوم الإعلام و الاتصال و عدم استيعاب مخاطرها.
 - الانحلال الخلقي الموجود بين الشباب و عدم إعطاء أهمية لهذه الفئة.
 - غزو هذه الظاهرة إدمان الانترنت على بيوتنا و عقول شبابنا.
 - محاولة معرفة مدى إدمان طلاب قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة على الانترنت
 - حب الاطلاع و الاستكشاف و البحث على كل جديد في مجال الإعلام و الاتصال.

منهج الدراسة:

إذا كان المنهج هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة و هو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبأ تطويرها وتحقيقها فهذا يعني انه لا غنى عنه بالنسبة لأي بحث علمي¹

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2004 ص15

و يعرفه محمد الجواهري بأنه الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشاكل بحثه و ترتبط ارتباط وثيقاً بأدوات البحث كونه الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات¹.

ويعرف كذلك بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها².

وقد تعددت المناهج و اختلفت بتعدد التقنيات و الأدوات التي تشترك فيها بعض المناهج او تكون خاصة بمنهج واحد لا يستعمل في غيره، أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة.

و بما إن هذه الدراسة تهدف إلى الوصف أو التعريف المفصل بالانترنت و ظاهرة الإدمان عليها لدى طلاب علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي و بعض أثاره النفسية و الاجتماعية على الطلبة. وهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فان المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي³ و هو الذي يستخدم في الأبحاث و الدراسات التي تبحث في ما هو كائن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر و أحداث و قضايا معينة و يستخدم هذا المنهج طرق و ادوات لجمع الحقائق والملاحظات منها الملاحظة و المقابلة و الاختبارات و الاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين⁴.

كما يقوم هذا المنهج على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موقف أو ظاهرة معينة أو مجموعة من الناس من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، ولا تقتصر هذه الدراسة على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات التي تتسبب في وجود الظاهرة⁵.

و البحث وفقه بعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى و المنهج الوصفي لا يتوقف على حدوث وصف ظاهرة موضوع الدراسة، و إنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير و المقارنة و التقويم للوصول إلى تعليمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة و بذلك يزداد التبصير للظاهرة برموز لغوية و رياضية.

¹ محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، ب ط، المكتب الجامعي الحديث الأزراطة الاسكندرية 2001 ص 272

² محمد الجواهري، دراسات في علم الاجتماع، ط 2، دار المعارف القاهرة. 1975 ص 65

³ سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، ط 3، عالم الكتب، مصر 1991 ص 147

⁴ رشيد زروقي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (أسس و تدريبات) ط 2، دار الكتاب الحديث ص 104

⁵ فوزي غرايبة و آخرون، أساليب البحث العلمي في الاجتماعيات و الانسانيات، بط، دار وائل للنشر و التوزيع الاردن 2008 ص 30.

أدوات البحث:

لقد تعددت ادوات جمع البيانات وتنوعت العلوم الموجودة و من بين ادوات جمع البيانات التي يستعملها الباحث في دراسته نجد المقابلة و الملاحظة و الاستمارة او الاستبيان و هذا الاخير الذي قمنا باختياره و انتقائه من بين الادوات بسبب تناسبه مع موضوع البحث (الاثر الاجتماعي لادمان الانترنت لدى طلاب الاعلام و الاتصال).

هذا الموضوع يتطلب اجابات لتفسير الموضوع حسب راي العينة المدروسة و اختيار هذه الاداة لملائمتها الموضوع حيث تركت للطلاب حرية الاجابة عن الاسئلة الشخصية و الحرجة و قد استخدمنا النوع المغلق فمن خلاله يمكننا جمع المعلومات حول دراسة ما في مجتمع مهما كان حجمه و اعتمدنا على سؤالين مفتوحين لتترك الحرية للطلاب للاجابة.

و تعرف بانها مجموعة من الاسئلة التي ترسل او تسلم الى الافراد عينة البحث ،التي تعطينا اجابات قابلة للعرض التحليل و التفسير والتعليل و التركيب للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات الاشكالية و فرضيتها.¹

كما تعرف الاستمارة بانها مجموعة من الاسئلة التي توزع على مجموعة من الافراد بهدف الحصول على بيانات معينة و تعد اداة رئيسية لجمع البيانات التي تتطلبها البحوث الاجتماعية و خاصة منها الاعلامية.²

وتعرف ايضا بانها نوع من الاسئلة تطرح لافراد عينة للبحث و التي تعطينا اجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير للوصول الى نتائج تجيب على تساؤلات الاشكالية و فرضيات البحث كما تقدم هدف البحث.³

انواع الاستمارة:

لقد تم اختيارنا للنوع رقم 1 المتمثل في الاستمارة بالمقابلة لانها اسهل طريقة للوصول الى المبحوث و تخدم موضوع البحث و كذلك لها مصداقية اكثر من النواع الاخرى المذكورة

الاستمارة بالمقابلة: يقوم الباحث بمقابلة المبحوث و ملء الاستمارة معه.

الاستمارة بالبريد: يرسل الباحث الاستمارة عبر البريد للمبحوث فيملاء المبحوث و يرجعها للباحث عبر البريد.

الاستمارة عن طريق الهاتف: يتصل الباحث بالمبحوثين عن طريق الهاتف فيقوم بملأ الاستمارة .

¹ رشيد زرواتي، المرجع السابق ص 104 / 219

² احمد مصطفى خاطر و اخرون، البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية دط، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية 2001 ص 302

³ عبد الله شريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الابحاث و الرسائل، دط، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية 1996 ص 133

الاستمارة عن طريق الشبكة الالكترونية العلمية: يقوم الباحث بالاتصال بالمبحوثين عن طريق الانترنت و يملأ استمارة بجنه.¹

أشكال الاستبيان:

الاستبيان المغلق: و هو الذي يطلب فيه من المبحوث اختيار الإجابة الصحيحة و تكمن فائدته في مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات و بيانها و أكثر مما يساعده على التعرف على الأسباب و الدوافع.

الاستبيان المفتوح: عكس الأول يساعد الباحث في التعرف على الأسباب و العوامل و الدوافع و تكون فيه حرية التعبير للمبحوث .

الاستبيان المغلق و المفتوح: يتكون من أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة.²

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات ،وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد و الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد و الأشياء.³

كما يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأحداث الذين يكونون موضوع مشكلة البحث⁴ بمعنى أن مجتمع البحث في دراستنا هم طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال حيث بلغ حجم العينة 50 مفردة من هذا المجتمع

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل المهمة للبحث ،ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث و أهدافه. و التي عادة ما توظف في مجتمع المعلومات و البيانات ذات العلاقات بتحقيق ما يرحى من البحث ،وهي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل أي أنها تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة فالعينة هي عبارة عن نموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة و هذا النموذج يعني البحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي بمعنى دراسة مجموعة مختارة

¹ محمد علي محمد ،علم الاجتماع و المنهج العلمي ،ط1 دار المعرفة الجامعية 1980 ص339

² رشيد زرواتي ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر 2004ص125

³ موريس انجرس،منهجية البحث في العلوم الانسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي،كمال بوشرف و نخرون ،دار القصبية الجزائر 2004ص298.

⁴ محمد عبد الفتاح ،البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان 2002ص186.

من الناس من بين كل أفراد المجتمع دون أن تغير خصائص المجتمع أي اختيار جزء من الكل يعبر عنه و يعكس خصائصه و يشترط فيها أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي لاستحالة دراسة المجتمع كله و لهذا فان اختيار العينة يكون وفق المعطيات الموجودة في المجتمع الأصلي فقد قمنا في دراستنا على اختيار العينة القصدية ،وهي اختيار مجموعة عينات من مفردات البحث بقصد الدراسة وتحليل البيانات وتعميم النتائج وفي موضوع بحثنا هذا ارتأينا الى اختيار هذا النوع من العينة نظرا لكبر حجم مجتمع البحث وقمنا باختيار 50 مفردة بحث وعممنا النتائج على كل مجتمع البحث (طلبة علوم الاعلام والاتصال واختيار هذه المفردات كان على سبيل المثال لاعلى سبيل الحصر¹ .

والعينة القصدية بناء على اسمها تخضع الى اختبار مقصود تبعا لشروط واهداف البحث ،اذ تشكل مفردات العينة ممن تتوفر فيهم الشروط المحددة مسبقا وبالتالي فهي لا تخضع لاختيار كيني من طرف الباحث².

ويتم اختيار مفردات العينة التحكيمية على اساس الاعتقاد وبانها بالفعل تمثل مجتمع الدراسة أو لانها تخدم اغراض الدراسة فعادة ما يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما تكون العينة صغيرة جدا ،حيث انها تكون أكثر مصدر فيه من العينات الاحتمالية³.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة تحت عنوان إدمان الانترنت وبعض أثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه و الإرشاد النفسي من قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الملك خالد من إعداد الطالب علي بن حنغان العمري تحت إشراف الدكتور محمد بن حسن أبو راسين أستاذ الإرشاد النفسي المشارك في سنة 1429هـ/2008م .

ركزت هذه الدراسة على مدى أهمية التصدي لدراسة هذا الموضوع وبحث أثاره خاصة مع ندرة البحوث التي تهتم بالآثار النفسية و الاجتماعية لسوء استخدام الانترنت على المستوى العربي وتحديدا المملكة العربية السعودية، أما البحوث النفسية

¹ دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية و أساليب البحث العلمي و تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ط1 دار الحامد للنشر و التوزيع الأردن عمان 2008ص66.

²علي غربي، ابجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز قسنطينة، الجزائر 2009ص. 110 .

³محمد عبيدات وأخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل، عمان 1999ص96.

الأجنبية فقد اهتمت بهذا المجال مع إدمان الانترنت وبعض أثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية

وتكمن نتائج هذه الدراسة في أنها إضافة علمية تضاف إلى المحاولات السابقة للإدمان على الانترنت لإفادة جميع

المؤسسات العلمية والتربوية و الاجتماعية المسؤولة على الشباب العاملين على الإرشاد النفسي كما

إنها في حدود علمي هي الدراسة الأولى في البيئة المحلية في المملكة السعودية التي تناولت الانترنت وبعض أثاره النفسية

والاجتماعية.¹

الدراسة الثانية:

دراسة تحت عنوان إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من

طلاب جامعة دمشق من إعداد الطالبة رولا الحمصي سنة خامسة إرشاد نفسي المشرف الأستاذ الدكتور كمال بلان.

وكان هدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى

عينة من طلاب جامعة دمشق، وينطلق البحث من التساؤل المركزي :

هل توجد علاقة بين الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي؟

عينة البحث قد بلغت 150 طالبا وطالبة (36 اناث/144 ذكور) من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة واعتمد

منهج البحث الوصفي التحليلي وكانت أدوات البحث (عبارة عن مقياس لإدمان الانترنت إعداد يونغ ومقياس العلاقات

الاجتماعية من إعداد الحاج)

وكانت فروض البحث:

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة المدروسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي.
- لا توجد فروق في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي.¹

¹علي بن حنغان العمري، مذكرة ماجستير تحت عنوان "ادمان الانترنت وبعض اثاره النفسية و الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية"، جامعة الملك خالد، سنة 1429هـ/2008.

الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان: الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على الانترنت لدى شباب ولاية المدية، دراسة وصفية استكشافية من الشباب المدمنين على الانترنت من إعداد الطالبتين موسى فائزة وسعد السعود سليمة، تحت إشراف لأستاذة بالعلية زهرة وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال تخصص صحافة مكتوبة سنة(2009.2010).
تمثلت هذه الدراسة في محاولة الكشف عن أثار الإدمان على الانترنت لدى شباب المدية والحلول المقترحة لذلك وتمثلت إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

- ما هو الأثر الذي تتركه ظاهرة الإدمان على الانترنت لدى الشباب المداني؟

وكانت التساؤلات الفرعية هي:

- لماذا يلجأ الشباب إلى المقاهي الانترنت بكثرة؟(أسباب اجتماعية، ثقافية اقتصادية ،سياسية)
- ماهي الخصائص النفسية والاجتماعية للشباب المدمن على الانترنت؟
- ماهي السلوكيات التي تطبع شخصية المدمن على الانترنت؟
- كيف السبيل للحد من ظاهرة الإدمان على الانترنت؟
- - سبلا للوقاية الاجتماعية (التربية . المراقبة -الأسرية)

ب- دور المؤسسات الاجتماعية والسياسية والإعلامية من خلال فرص تعويضية.

وتهدف الدراسة إلى الحصول على الحقائق لظاهرة الإدمان على الانترنت لدى التلاميذ الثانوي من خلال معرفة الأثر

الذي تتركه في هذه الشريحة.²

الدراسة الرابعة:

دراسة تحت عنوان إدمان الانترنت وعلاقته بكل من إبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين في جمهورية مصر العربية من إعدادا لدكتورة بشري إسماعيل احمد ارنؤوط كلية الآداب قسم علم النفس جامعة الزقازيق، تمثلت في إجراء دراسة على عينة (1000 طالب جامعي) و546 طالب منهم مدمنون على الانترنت و454 طالب منهم غير مدمنين لهو قامت

¹ رولا الحمصي، مذكرة ماجستير، "إدمان الانترنت عند الشباب و علاقته بمهارات التواصل الاجتماعي"، جامعة دمشق، 2009.

² موسى فائزة، سعد السعود سليمة، مذكرة ليسانس تحت عنوان الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على الإنترنت لدى شباب ولاية المدية، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية 2010/2009 .

الباحثة بإعداد مقياس لإدمان الانترنت، وتم تطبيق (استخبار أيزنك للشخصية) إعداد مصطفى سويف، ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الإكلينيكي) لذاتي للإعراض المرضية، إعداد حسن مصطفى) وتمثلت إشكالية في فحص العلاقة بين إدمان الانترنت وإبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه الدراسة المتغيرات الثلاثة نموذجاً سببياً يفسر هذه العلاقة؟

والتساؤلات الفرعية هي:

- هل تشكل متغيرات الدراسة إدمان الانترنت وإبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية نموذجاً سببياً تفسر العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات؟
 - هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من إدمان الانترنت وإبعاد الشخصية وبعض الاضطرابات النفسية موضوعاً للدراسة.
 - هل تنبأ بعض إبعاداً لشخصية دون غيرها بإدمان الانترنت؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الانترنت وغير مدمني الانترنت في كل من الإبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لموضوع الدراسة لمراهقين؟
- وتهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين الإدمان على الانترنت وإبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية كما تهدف إلى معرفة ماذا كانت هذه المتغيرات الثلاثة معاً تشكل نموذجاً سببياً فيما بينهم لتفسير العلاقة المتبادلة.¹

خاتمة الفصل:

يمثل هذا الفصل الإطار المنهجي لإشكالية الدراسة الذي نستعرض فيه كل المراحل اللازمة لتوضيح المسار الذي تسير فيه من الناحية النظرية و المعرفية .

¹ بشرى إسماعيل أحمد ،دراسة تحت عنوان إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين ،جامعة الزقازيق 2007.

فقد تناولنا في هذا الفصل عرضا شاملا في بناء الإشكالية و مع ذلك أهم أسباب اختيار الموضوع و أهمية و أهداف

الدراسة بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة و أهم المفاهيم الإجرائية بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة.

الإطار النظري

الإطار النظري

مقدمة الفصل الثاني

الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم الانترنت

المبحث الثاني: نشأة وتطور الانترنت

المبحث الثالث: خدمات الانترنت ومجالات استخدامها

المبحث الرابع: طرق الاتصال بالانترنت ومتطلباتها

الرئيسية

المبحث الخامس: خصائص الانترنت

المبحث السادس: ايجابيات وسلبيات الانترنت

خاتمة الفصل الثاني

تمهيد :

نما لا شك فيه إن العالم يشهد في عصرنا الحالي تقدما تكنولوجيا لم يسبق له مثيل و قد نتج عن ذلك ظهور وسائل اتصال متطورة جعلت من العالم قرية واحدة مفتوحة وتلاشت معها الحدود الجغرافية ومن بين هذه الوسائل الأنترنت، وهذا ما سنتعرض له في فصلنا هذا بعنوان ماهية الأنترنت.

المبحث الأول: مفهوم الأنترنت:

كلمة الأنترنت INTERNET هي اختصار للكلمة الانجليزية INTERNATIONAL NET WORK ومعناها شبكة المعلومات العالمية التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية ، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة الكمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم SERVER التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة ، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين¹users

يعرفها المجلس الفيدرالي للتنسيق مع خبراء ومختصين في شبكة الأنترنت وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية على أنها نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في المراسيم او عن طريق الإمدادات الموحدة فيها ويسمح بإجراء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم (TCP/IP) و عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى للخدمات سواء بطريقة فردية او جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة²

أما محمد عبد الحميد فيعرفها بأنها نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات الأخرى أي كان موقعها من شبكة الأنترنت فإنها تنظم للمحتوى وإدارته وتحكمه المعايير الخاصة بإدارة المحتوى ونشره على شبكة الأنترنت.³

ويعرفها كمال حامدي : حيث يقول إن الأنترنت شبكة عالمية للحواسيب تنتقل عبرها وسائل مكتوبة مصورة او صوتية

بدون حدود جغرافية¹

¹عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق، ص45

²رحيمة عيسا ني، مدخل إلى الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ط1، مطبوعات الكتاب الحكمة، باتنة الجزائر 2007 ص17

³محمد عبد الحميد، الاتصال و الاعلام على شبكة الأنترنت، ط1، عالم الكتب القاهرة مصر 2007 ص14

وهناك تعريف آخر وهو أن الانترنت شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات و ملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم وتكمن فائدة الانترنت التي تسمى أيضا الشبكة THE NET وسيلة يستخدمها الأفراد و المؤسسات للتواصل و تبادل المعلومات²

أما محمد الهادي فيرى أن الانترنت هي وسيلة من وسائل الاتصالات ونقل المعلومات التي بزغت حديثا و انتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية وتقدم هذه الشبكة بجانب الاتصالات المباشرة الأخرى التي تجعل مضمون الاتصال متاحا ويمكن للأفراد و المؤسسات الاتصال فيما بينهم.³

المبحث الثاني: نشأة و تطور الانترنت:

بدأت الجذور الأولى للإنترنت من خلال مجموعة شبكات الحاسب الآلي تم تطويرها في سبعينيات القرن العشرين وكان يطلق على الشبكة مصطلح 'أربانت' APRANET، و نشأت تحت رعاية وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) والتي تتيح للباحثين الحكوميين العاملين في المشاريع العسكرية امكانية التبادل و المشاركة في ملفات الكمبيوتر و كان الهدف من الاربانت هو ربط علماء الحاسوب البعيدة مما يتيح لهم الوصول الفعال إلى أجهزة غير متوافرة في مؤسساتهم المحلية.⁴

ففي البداية كان ظهورها لأغراض وأسباب عسكرية حتى اخذ حجم الانترنت في التزايد السريع مع إقبال العديد من المؤسسات التعليمية والأكاديمية و مراكز الأبحاث بل و الأعمال التجارية على استخدام الانترنت و ربط شبكتها معها وفيما يلي سوف نستعرض تطور شبكة الانترنت منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر بالوقوف على أهم الأحداث التي كان تأثيرها في تطورها :

1957: الاتحاد السوفيتي يطلق سبوتنيك (Spoutnik) أول قمر صناعي ردت عليه الولايات المتحدة الأمريكية بتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطورة (أربا ARBA) بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية.

1967: أول ورقة تصميم على اربانت ARPANET تنشر بواسطة لورنس روبرت.⁵

1969: ثم انشاء وكالة البحوث المتقدمة الأمريكية ABPAA كانت تهدف أساسا إلى تبادل المعلومات العسكرية والعلمية.

¹ اياد شاكر البكري. تقنيات الاتصال بين زمنين. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله. المنار، 2003، ص12

² فيصل محمد ابو عيشة. الدعاية و الاعلام، ط1. دار اسامة للنشر و التوزيع. الاردن. عمان. 2006. ص.67.

³ ماجد سالم تريان. الانترنت والصحافة الإلكترونية "رؤية مستقبلية" دط. الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص28

⁴ محمد علي البدوي، دراسات سوسيو إعلامية، ط1، دار النهضة العربية. بيروت، لبنان، 2006، ص242

⁵ غالب عوض النوايسة. الإنترنت و النشر الإلكتروني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، 2011، ص31

1970: تأسيس Alohanet بجامعة هاواي.

1971: تم ربط (15) هيئة وجامعة بالإنترنت، بما فيها (NASA).

1972: عقد المؤتمر الدولي الأول لاتصالات الحاسوب، وظهرت خدمة البريد الإلكتروني (E- Mail) على (Arpa Net)

1972: أصبحت شبكة ARPANET شبكة واسعة على 37 عقدة معلوماتية وقد تم وصول ARPANET إلى معظم الجامعات الأمريكية.

1972: ريتوملنسون R.Tonlinson اخترع برنامج البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة في شبكة BBN الأمريكية.

1973: تم أول ربط دولي عبر الإنترنت وأول اتصال وربط دولي مع ARPANET وذلك مع جامعة كلية لندن

London University Collège of .¹

1974: شركة BBN تدشن Telnet وهي نسخة تجارية. ARPANET

1974: وضعت مختبرات BIL التابعة لشبكة ITT أول برنامج حاسب يمكن بواسطته تبادل المعلومات بواسطة الشبكة الهاتفية على مستوى العالم.²

1976: ظهر بروتوكول UCPU، الذي أتاح للحواسيب التخاطب بنظام يونكس. (Unix)

1979: برزت خدمة المجموعات الإخبارية. (Usenet)³

1980: قامت المؤسسة القومية للعلوم (NSF) National Science Fou dation كمساهمة منها في تطوير قطاع البحث العلمي بتمويل بعض المشروعات الخاصة ببرمجيات التراسل بأن وضعت من بين مستهدفاتها ربط الجامعات ومراكز البحوث وبذلك أصبحت العمود الفقري للإنترنت.

1981: دخول شبكات جديدة للربط بين الحاسبات مثل. CSNET – BITNET – MINITTLE :

1982: مصطلح إنترنت يستخدم لأول مرة.

¹عمر بشير العباجي، المرجع السابق ص 48

²غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص 32

³عبد المالك درمان، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، ط1، دار الراتب سوفيدير الجامعية، بيروت 2001 ص 55/52

1982: إنشاء بروتوكولات تسهل الربط عبر الأنترنت مثل: بروتوكول مراقبة التبادل (Transmission Control Protocol "TCP")، وبروتوكول الإنترنت EUNET ("Internet Protocol "IP").

1982: EUNET أسست بواسطة Euug لتقدم خدمة البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار.

1983: تم فصل شبكة ARPANET إلى شبكتين الأولى باسم MILNET (الشبكة العسكرية) والتي تقوم بوصل المواقع العسكرية، أما الثانية فاحتفظت باسم ARPANET واختصت بوصل المواقع غير العسكرية، وقد بقيت هاتان الشبكتان موصولتين بمخطط تقني هو بروتوكول الإنترنت ("Internet Protocol "IP").

1983: تبنت وزارة الدفاع الأمريكية رسمياً بروتوكول "TCP/IP" كمعيار للاتصال بحاسبات الشبكات المحلية والإقليمية والوظيفية في الولايات المتحدة والشبكات العالمية في دول أخرى.

1983: تطوير ما يسمى Name Server في جامعة ويسكونسن

1984: انتقلت إدارة اربانت إلى مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية. (NFS)

1985: ارتفع عدد مراكز المعلومات المرتبطة بالشبكة إلى 2000 مركز.¹

1986: إنشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة والخريجين بواسطة المؤسسة الوطنية للعلوم

"NSF" National Science Fondation.

1987: اتخذ شركات Merit و IBM و MCI لتكون شركة ANS والتي قامت بتقوية اتصالات الشبكة وأجهزتها ثم فتح الخدمة في الدول الحليفة لأمريكا.

1987: تم استبدال خطوط المؤسسة الوطنية للعلوم بشبكة الخطوط الهاتفية التي تميزت بإتاحة سرعات أعلى بعشرين ضعفاً لنقل البيانات، واندجت شبكتي NSFNET و ARPANET معاً فيما يعرف الآن باسم الأنترنت².

1988: ارتفع عدد مراكز المعلومات المربوطة بالشبكة إلى 55000 مركز.

1989: تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الأنترنت وشركات خاصة لنقل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية، وكذلك إنشاء النسيج العالمي للمعلومات. "World Wide Web "WWW".

¹عبد المالك درمان، المرجع السابق، ص52

²غالب عوض النوايسة، المرجع السابق، ص34

1990: أنشأت أرشي. ARCHIE.

1991: أصبحت شركة THE WORLD CAMISANI LTNS شركة تجارية توفر خدمة الإنترنت.

1991: طرحت جامعة مينسوتا برنامج (Gopher) لتسهيل عمليات التخاطب وقد تم اعتماد ميثاق الحسابات العالية الأداء.

1991: نشأت WALS و WWW. انتشار منظومة النسيج العالمي الواسع للربط بين الشبكات World Wilde

Web WWW.

1992: تأسست جمعية الإنترنت Internet Society وتجاوز عدد النظم المضيفة مليون.

1993: ربط مقر الرئاسة الأمريكية "البيت الأبيض" بشبكة الإنترنت وفي العام نفسه سمح للشركات التجارية باستخدام الشبكة

العالمية وكذلك بدأ ظهور المتصفحات (Browser) واشتهر حينذاك. (Mosazis)

1995: ظهور نظام الإبحار عبر الإنترنت NESCAPE وانتشاره الواسع على الحاسبات الشخصية، وقد وصل عدد المواقع

الرئيسية المتصلة بالشبكة الأكثر من ثلاثة ملايين موقع¹

1995: دخول شركة مايكروسوفت Microsoft ميدان التنافس مع Netscape وظهور نظام الإبحار

Explorer وظهور نظام الإبحار Microsoft Explorer للأجهزة الشخصية.

1995: طرح JAVA في الأسواق.

1996: انعقاد أول معرض دولي للإنترنت والذي يعتبر التاريخ الفعلي لانطلاق الإنترنت²

المبحث الثالث: خدمات الإنترنت و مجالات استخدامها:

1. خدمات الإنترنت:

¹عبد المالك درمان، المرجع السابق، ص 36.35

²مروان قمحة، الإنترنت للمبتدئين، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، الاردن 2003 ص5

تنوع خدمات شبكة الانترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الحواسيب و أصبحت تضم الشركات و الهيئات الحكومية و المراكز البحثية و المنظمات العالمية و من بين هذه الخدمات ما يلي:

1. البريد الالكتروني email electronic:

ظهر البريد الالكتروني في أكتوبر 1972 عندما قدم رأي توملنسون أول برنامج الكتروني.¹

و يقوم البريد الالكتروني بدور حيوي في الربط بين مستخدمي الشبكة العالمية (انترنت) في جميع المجالات و مختلف التخصصات، إذ انه يتيح للمستخدم الاتصال بإقرانه في أي مكان في زمن قياسي لا يتعدى بضع ثواني و يمكن أن يتلقى الرد على خطابه في الوقت نفسه في حالة وجود المتلقي أمام جهاز يقرأ بريده الالكتروني.²

هذا و يتميز البريد الالكتروني بالعديد من المزايا منها (السرعة -الكفاءة -أكثر اعتمادية -أكثر تماشياً مع العصر) بالرغم من كل المزايا التي يعتمد بها البريد الالكتروني فان له بعض العيوب منها انه قليل إلى حد من التواصل القريب كما انه وسيلة لنشر فيروسات الكمبيوتر الهدامة و يعتبر أيضا وسيلة يمكن استغلالها في إرسال رسائل بها أفكار هدامة إضافة إلى انه يستحيل أن يتسم بالسرية التامة و انه من الممكن التحسس الانترنت على رسائله³

2. المؤتمر الالكتروني:

هو الصورة الالكترونية لعقد مؤتمر او ما يسمى حوارا تفاعليا باستخدام الهاتف فيمكن لأي مستخدم التحدث مع الاخرين باستخدام الشاشة و لوحة المفاتيح فنجد شاشة الحاسوب تنقسم الى قسمين علوي و سفلي، وكل متحدث يكتب ما يريد في القسم الخاص به و يمكن ان يمتد الحديث ليشمل عددا كبيرا من الاشخاص في وقت واحد و في هذه الحالة تنقسم الشاشة الى عدد من الاقسام حسب اعداد المستخدمين⁴

3. القوائم البريدية:

¹عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان 2008 ص75

²عمر موفق بشير العباي، المرجع السابق، ص 52 53

³محمد الهادي، تكنولوجيا الاتصالات و شبكات الانترنت مع معجم شارح للمصطلحات، ب ط، المكتب الجامعي الحديث القاهرة 2001 ص

⁴عمر موفق بشير العباي، المرجع السابق ص53

تعد القوائم البريدية من أشهر خدمات الانترنت التي تعتمد على البريد الالكتروني إذ تستطيع أي مجموعة من الناس لهم الاهتمامات المشتركة نفسها منافسة الموضوعات التي تمهم باستخدام هذه القوائم و توجد عدة طرق و أساليب لتشغيل القوائم البريدية و الطريقة الأساسية الأولى للقيام بذلك تتمثل في أن يحفظ كل شخصا بقائمة تضم أعضاء القائمة البريدية التي يشترك أفرادها في ذات الاهتمام و حينها يرغب شخص ما في تقديم رسالة لعرضها على نطاق البحث و المناقشة أمام أعضاء القائمة فإنه يقوم بإرسال هذه الرسالة إلى جميع أعضاء القائمين المعنيين و المثوبة الوحيدة هي أن كل أعضاء القائمين سيضطرون إلى إضافة أو حذف أعضاء من القائمة مع كل تغيير يطرأ على عضوية الأعضاء و تعد الميزة الكبرى التي بها العناوين البريدية بالمقارنة بمعظم مجموعات الأخبار هي عملية تحديث التي تتم للعديد من القوائم البريدية¹

4. المجموعات الإخبارية:

تتألف المجموعات الإخبارية من جميع أجهزة الكمبيوتر التي تتلقى المعلومات و الرسائل التي تبث على شبكة المجموعات الإخبارية و هي تعد بمثابة مجموعات أو منتديات نقاش الكترونية و تقوم مجموعة الأخبار بنشر ما يقارب (1700) مجموعة و تحتوي الأخبار على الآلاف من الخدمات التي توجد في ملايين الملفات² و هذه المجموعات في نشاط دائم و مستمر و توضع المعلومات و المناقشات التي تدور بين أفراد المجموعة الواحدة في مكان مخصص للمجموعة الدخول إليها و التعليق عليها و يستفيد الباحثين كثيرا من هذه الخدمة إذ يقوم كل باحث باختيار محور من المحاور الكلية المطروحة للمناقشة ثم يختار موضوع من هذه المحاور كما يمكن الحصول على كل المقالات التي تهمة³

5. خدمة الجو فر Gopher:

الجو فر هو خدمة البحث عن المعلومات من خلال الانترنت و هي خدمة شائعة الاستعمال تعتمد على عرض قوائم أوامر نصية تستطيع من خلالها معالجة أي معلومات و استخدام أي موارد داخل الانترنت⁴

¹ بهاء شاهين، الانترنت و العولمة، ط1، المكتب الجامعي الحديث - القاهرة 1999 ص50

² مصطفى السيد، دليلك الشامل إلى شبكة الانترنت، ب ط، دار الكتب العلمية القاهرة 1997 ص161

³ بوحنية قوي، الإعلام و التعليم في ظل ثورة الانترنت، ط1، دار الزاوية للنشر و التوزيع - الأردن عمان 2011 ص118

⁴ محمد طلبة، الانترنت، ط1 مطالع المكتب المصري الحديث القاهرة 1997 ص25

و تمكن هذه الخدمة المستخدم من الحصول على معلومات متشعبة و موزعة على أماكن مختلفة في العالم و على عدد كبير من المراكز المتصلة بالشبكة و هي تظهر للمستخدم و كأنها مخزنة على جهازه الخاص من خلال هذه الخدمة نجد المستخدم يحصل على معلومات لا حصر لها و جوفر في اللغة الانجليزية هو اسم حيوان أمريكي قارض يتميز بقدرته على حفر سراديب و أنفاق تحت الأرض يصعب تحديد مداخلها و مخرجها¹

6. تبادل الملفات:

تتخصص بعض الحواسيب المضيفة في تخزين الملفات و إتاحة الفرصة للمستخدمين بنقل هذه الملفات الى حواسيبهم الخاصة دون مقابل²، و يعد تبادل الملفات من أهم الخدمات المطلوبة و الميزة لشبكة المعلومات العلمية.³

7. خدمة الدردشة:

تعتبر خدمة الدردشة بمثابة حلقة وصل تجمع بين أكثر المشتركين على الشبكة حيث يمكن الالتقاء على زائري الشبكة حول العالم و التهاور معهم و قد تعطي مثل هذه المحادثات نطاقا واسعا من الموضوعات و قد تعني بمجال محدد⁴ حيث تتيح هذه الخدمة مساحة واسعة أمام المستخدمين لنشر أفكارهم و التعبير عن آرائهم و أنفسهم بالطريقة التي يرونها مناسبة لهم بدون أي تحفظات و توفر العديد من المواقع هذه الخدمات لدعم الحوار حول المنتجات المعروفة فيها فيما فتحت مواقع أخرى منتديات حرة للحوار و الدردشة و ذلك مع تزايد عدد مستخدمي مواقع الدردشة التي تجاوزت (500الف) على مستوى العالمين الماضين⁵

8. الحقيقة الافتراضية:

تعتبر إحدى خدمات الانترنت و هي طريقة لعرض المناظر الجسمة المركبة و التي يتم توليدها عن طريق الحاسوب و السماح للمستخدم ليس فقط لمشاهدتها و لكن بالتفاعل معها و من ثمة يشعر المستخدم انه داخل الحدث نفسه و أحد هذه التطبيقات (التصوير المعماري) إذ يعطيك هذا النظام الإحساس بأنك تتجول داخل المنزل الذي لم يتم بناؤه بعد و تحس باتساعه و

¹ عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق، ص54

² حمود السعدون، شبكة الانترنت الدورة السابعة للموسم الثقافي التربوي للمركز، ط2000، ص1، ص60

³ عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق ص53،

⁴ عبد الحميد عبد العاطي، تعلم البريد الالكتروني في لمححة بصر، ط1، دار الفاروق للنشر و التوزيع، القاهرة 2001 ص12

⁵ ماجد سالم تريان، المرجع السابق، ص64

تجربة نظم الإضاءة و شكل الأثاث فيمكنك إبداء ملاحظتك على كل التفاصيل من تصميم و ديكور و بذلك يأخذ المهندس المعماري و أخصائي الديكور ملاحظتك في الاعتبار قبل البدء في التنفيذ¹

9. خدمة التلنت:

وسيلة تسمح للمستفيدين من الانترنت بالدخول مباشرة إلى الحواسيب الأخرى المرتبطة بالشبكة و القيام بالاستفادة من الاطلاع على الملفات و البحث في قواعد البيانات ، والقيام بالعمليات الأخرى المتوفرة على تلك الحواسيب في مكتب المستفيد نفسه²

10. المجالات الالكترونية:

وهي تشمل مجالات متنوعة و مجالات أخرى متخصصة أو دوريات علمية والتي يمكن الحصول على بعضها باستخدام نظام PDF(غالبا مقابل اشتراك سنوي) و هي تساعد الباحثين في سرعة و كفاءة إنجاز أبحاثهم لإمكانية الاطلاع المستمر على أحدث ما تم التوصل إليه في مختلف فروع المعرفة³.

2. مجالات استخدام الانترنت:

تستخدم شبكة الانترنت في مجالات عديدة لما تقدمه من خدمات معلوماتية و خدمة البريد الالكتروني ، كما انها توفر النفقات المالية بالمقارنة مع انظمه البريد العادية، و بالتالي فهي تستخدم في المجالات التالية:

1. في مجال التعليم و البحث العلمي:

تعتبر الانترنت احد مظاهر العولمة الاتصالية و هي تمثل بداية ثورة معرفية سيكون لها أثرها المعتمدة على طبيعة المعرفة الإنسانية لما توفره للباحثين من إمكانية الاطلاع على مختلف ثقافة المعارف و من مختلف المصادر مما سوف يساهم في خلق ثقافة إنسانية ذات رؤية أكثر شمولاً¹

¹عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق، ص 55-56

²حمود السعدون، المرجع السابق، ص 61

³عبد الفتاح بيومي حجازي، الأحداث و الانترنت، ب ط، دار الفكر الجامعي الإسكندرية 2004 ص 30-31

و التعليم عبر الانترنت يمكن من معرفة الذات و خلق التفكير الاستنباطي لدى الطالب و ذلك أن التعليم عبر الشبكة يعتمد على قدرة الطالب الفردية في تعليم ذاته و بالتالي دفعه إلى استنباط الحقائق²

كما يمكن من متابعة الدراسة في معاهد افتراضية بديلة عن فصول الدراسة التقليدية مما يمكن الفرد من الدراسة في أفضل الجامعات في العالم عن طريق الانترنت³.

وأخذ محاضرات و دروس من هذه الجامعات التي تنتقل عبر الشبكة إلى سائر أنحاء العالم⁴ و التي توفر بيئة تعليمية تتصف بالحرية و عدم الاقتصاد على غرف الصف زمان محدد بل التعلم في أي وقت و أي زمان⁵

1. في مجال الاجتماعي:

حققت الانترنت إنجازات عظيمة فعلى الصعيد الاجتماعي لأول مرة حولت البشرية إلى أفراد لا حدود بينهم ولا جوازات ولا فروق بين الجنس و اللون و الدين و دعمت الاتصال بين مستخدمي الشبكة من خلال أجهزة الحاسوب الشخصي عبر ما يسمى بخدمة البريد الإلكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك-التويتر-اليوتوب) وهذه الأخيرة تؤمن تبادل الرسائل بين الأفراد لإنشاء علاقات اجتماعية فيما بينهم وتتم هذه العملية بالكتابة و الصوت بل الصوت معا لأي مجتمع ما في أي بقعة كان و بكل سهولة و التواصل مع الآخرين بالصمت و الصورة و الصوت و الكتابة و الحوار ونقل المعلومات و الوثائق...الخ⁶.

1. في المجال السياسي:

تحتل الانترنت أهمية بالغة في المجال السياسي من حيث اتخاذها كوسيلة فعالة فاقت الحدود المعروفة في عصر المعلومات في هذا المجال يشغل حيزا كبيرا في الشبكة العنكبوتية و التي تمثل فضاء واسعا للسياسة و الباحثين في هذا المجال، ومعرفة أخبار

¹ محمد السعيد عبد المجيد ووجدي شفيق، الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب ط1، دار مكتبة الأمراء طنطا 2006 ص32

² قسيم محمد الشناق حسن علي احمد بن دومي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، عمان 2009 ص146-147

³ المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية التحديات و ثقافة المواجهة و الحوار الفكري، ع3، مخبر الدراسات التاريخية، جامعة قسنطينة جوان 2002 ص74.

⁴ محمد علي البدوي المرجع السابق ص253

⁵ جودت أحمد سعادة عادل فايز السر طاوي، استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم، ط1، دار الشروق - عمان الأردن 2003 ص26،

⁶ علي فاروق وغادة النعيمي مهارات الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان 2000 ص247

السياسيين في العالم وكيفية إدارة أعمالهم و آرائهم التنظيمية وإقامة حوارات بينهم هذا فضلا عن استخدام الانترنت في مجال الدعاية الانتخابية و التأثير على الرأي العام بصفة عامة و الرأي العام الانتخابي بصفة خاصة.¹

ويعتقد الكثير من الباحثين ان البريد الالكتروني هو الأكثر شيوعا في هذا المجال و هذا راجع الى سهولة و سرعة التواصل بين مستخدميه كما انه يمس بشرائح اجتماعية و مهنية متباينة و هذا ما يهتم به الجانب السياسي خاصة في الحملات الانتخابية كما ان الانترنت تساعد على اغناء الحياة السياسية عن طريق تقلص قدر أوسع من المعلومات المفصلة مع إفصاح المجال أمام النقاشات و تبادل الآراء و هذا عن طريق ما تقدمه خدمة المحادثة و البرامج IRC INTERNET و RELAGCHAT² و الخدمات الأخرى في تعزيز الاتصال بين المرشحين و عقد ندوات مفتوحة يستطيع فيها المرشحون إجراء نقاشات وحوارات حول قضايا الساعة تحت أنظار جمهور الناخبين بهدف اطلاع الناخبين على التطورات و البرامج الانتخابية و تأمين قنوات اتصال بينهم و بين المرشحين بصورة مكثفة.³

1. في المجال الاقتصادي:

لقد ألغت الانترنت معظم الحواجز التي تعيق التبادل الاقتصادي فأصبح بإمكان كل مؤسسة أو شركة التواصل مع زبائنها وعملائها وذلك بنشر المعلومات الخاصة بها والتبادل التجاري معها بعرض منتجاتها في السوق العالمية مما يوفر فرص لأعمال الاستيراد التصدير وعقد الصفقات التجارية بشكل سريع و بدون عناء كما تتيح للعملاء والزبائن لأي مؤسسة فرصا متزايدة للبحث في شتى أنحاء العالم على ارض منتجات وفي الوقت نفسه يمكن عبر هذه الشبكة إن تسهم في خفض الأجر و هذا فضلا عن أنها تستطيع أن تمكن بعض الأفراد من أداء عملهم وهم في أماكن خاصة، و تشير بعض الدراسات إلى التوسع الكبير في فرص التسويق عبر الشبكة الالكترونية مثل شراء تذاكر السفر من شركات الطيران مباشرة وصولا إلى الملابس وأدوات الزينة، كما ظهرت في الآونة الأخيرة مصطلحات تسويق و التجارة الالكترونية هي بيئة عمل مستقبلية جديدة تتخذ من الانترنت

¹ محمد علي بدوي، المرجع السابق ص 251

² عمار قندلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، ط1، دار المسيرة عمان 2008 ص 299.

³ اشرف صلاح الدين، في العالم المتغير، ط1، مركز الحضارة العربية القاهرة ص 27

كوسيلة إستراتيجية تسويقية كما تؤمن إمكانات هائلة لترويج البضائع و الخدمات المحلية في السوق العالمية، وليس فقط في السوق المحلية كما تستخدم غالبية البنوك الشبكة في أعمالها اليومية لمتابعة البورصات و أخبار الاقتصاد¹.

1. في المجال الطبي:

لاشك تعد الانترنت من أهم الوسائل الحديثة في مجال الطب حيث استطاع الأطباء الدخول إلى مراكز الطبية و مؤسسات البحوث العلمية، في العالم و تجري الفحوصات الطبية و الجراحات الدقيقة على الهواء مباشرة حيث المريض في مكان ما والجراح في مكان آخر فضلا عن استخدام الانترنت في عمليات التعليم الطبي خاصة الجراحات الدقيقة النادرة والتي بإمكان طلاب الطب مشاهدتها و هناك أكثر من 50% من المشتركين في العالم فيتعلمون برامج طبية عبر الانترنت حيث بإمكانهم معرفة آخر ما توصل إليه العلم و التكنولوجيا في المجال الطبي و زراعة القلب و أمراض الكلى و الكبد و من خلال الانترنت و خدماتها من بريد الكتروني و مواقع الاستشارات الطبية و المنتديات العلمية التي تحتوي نصائح و إرشادات التي تمكن المريض بالاتصال بالمختصين و الأطباء لأخذ الاستشارات الطبية و العمل بنصائحهم كما تمكنهم هذه الخدمات كذلك بإرسال ملفات تخص المرضى و الأطباء و المختصين لتشخيص المرض سواء كان بين المريض و الأطباء أو بين الأطباء.

1. في المجال السياحي:

نظرا للتقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم تحرص كافة وزارات السياحة على مستوى العالم على ربط المنشآت السياحية في مجتمعاتنا بشبكة الانترنت و وضع بنك معلومات سياحي عن جميع المناطق السياحية يتضمن معلومات وافية عن التاريخ الحضاري للمعالم السياحية، فضلا عن كيفية حجز الفنادق و استئجار السيارات السياحية، وكافة المعلومات التي تلزم السائح بغية خدمة العملية السياحية، وترويجها في المجتمعات الخارجية كما يمكن الاستفادة من الانترنت للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال خدمات السياحة في كافة أنحاء العالم و الاستفادة من تجارب و خبرات المجتمعات المتقدمة و يحرص القائمون على التخطيط في المجال السياحي نشر معلومات تفيد السائحين في المجالات التالية:

- أسماء الفنادق و أسعارها و درجاتها وعناوينها و أرقام هواتفها.
- أسماء شركات تأجير السيارات و عناوينها و أرقام هواتفها.
- السفارات و عناوينها و أرقام هواتفه.

¹ محمد النوبي محمد علي، الانترنت في عصر العولمة، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان 2010 ص59

- أسماء المراكز الثقافية و عناوينها و أرقام هواتفها.
- أسماء الأماكن السياحية و أيام عطلها و ربطها بصورة فوتوغرافية عنها.
- عرض خرائط الأماكن الأثرية .
- معلومات حول حركة المطارات و الموالي و طرق المواصلات إليها.
- معلومات تاريخية عن الأماكن الأثرية و قيمتها الحضارية.¹

المبحث الرابع: طرق الاتصال بالانترنت ومتطلباتها

هناك عدة طرق للاتصال بشبكة الانترنت من اشهرها :

1. **الاتصال الدائم المباشر:** هذا النوع من الاتصال بالشبكة انما يقتصر على الجامعات و الشركات الكبرى او يتاح من

خلال مقدمي خدمة الانترنت.²

2. **الاتصال المباشر عند الطلب:**

هذا النوع من الاتصال بالشبكة يكون اقتصاديا و يتيح الحصول على خدمة ممتازة شريطة ان يكون المودم المستخدم

فائق السرعة أي لا تقل سرعته عن (9600)بث/ث² وتسمى هذه الطريقة عادة باسم (Slip) او باسم ppp و في هذا النوع

من الاتصال يتم استخدام الهاتف لتأمين الاتصال بين جهاز المستخدم وشركة مورد خدمة الانترنت و التي تقوم بدورها بوصل

هذا المستخدم بشبكة الانترنت و تستخدم هذه الطريقة لوصل شبكة الانترنت لمستخدميها في البيوت.

3. **الاتصال بالواسطة او بالخدمة المتفاعلة:**

و يتم من خلال الاتصال بحاسوب مورد الخدمات (INTERNET SERVICE PROVIDER) (TSP).

بحيث يصبح الحاسوب محطة طرفية لحاسوب مورد الخدمات اولا ثم الى الحاسوب الشخصي للمستخدم ثانيا. ويمكن

الاستفادة من كافة خدمات الانترنت و ادواتها و برامجها من خلال هذا الاتصال

4. **الاتصال البريدي: MAIL ONLY CONNECTION**

¹محمد علي البدوي، المرجع السابق ص ص 252-253

²جودت أحمد سعادة، عادل فايز، المرجع السابق ص ص 83-84

يقتصر هذا النوع على ارسال و استقبال البريد الالكتروني (E -MAIL) و قراءة مجموعات الاخبار فقط ، و هو ارضى انواع الاتصال بالانترنت من حيث تكاليف الاتصال و الاشتراك بالخدمة.

ويتحقق اتصال الافراد بالانترنت من خلال الخطوات التالية:

- معرفة جهة تقديم الخدمات الاتصالية في البلد الذي يقيم به المشترك.
- كما يحتاج الفرد في حالة الاتصال الى عناصر اساسية هي:

جهاز حاسوب .COMPUTER.

جهاز معدل داخلي او خارجي .MODEM.

اجهزة طرفية (شاشة الاستقبال) .TERMINAL.

خط هاتفي للاتصال .TELEPHONE.

معرفة اسم الدخول الى النظام LOGINNAME و كلمة السر.¹

المبحث الخامس: خصائص الانترنت

1. اللامكان:

تتخطى الانترنت كل الحواجز الجغرافية و المكانية التي حالت منذ فجر التاريخ دون انتشار الافكار و امتزاج الناس و تبادل المعارف و معلوم ان حواجز الجغرافيا منها اقتصادي(تكلفة شحن المواد المطبوعة من مكان الى اخر)،ومنها سياسي(حيلولة بعض الدول دون دخول افكار و ثقافات معينة الى بلادها)،و اما اليوم فتمرمقنادير هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل اشارة الكترونية لا يقف في وجهها شيء .

2. اللزمان:

¹عبد المالك درمان، المرجع السابق ص60.

ان السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر الشبكة تسقط عامل زمن الحسابات و تجعل المعلومة في اليد حال صدورها و تسوي بينك و بين كل ابناء البشر في حق الحصول على المعلومة في نفس الوقت و بالتالي فنحن نعيش في عصر المساواة المعلوماتية.

3. التفاعلية:

تعودت وسائل الاعلان التقليدية ان تتعامل معك كجهة مستقبلية فقط ينحصر دورك في ان تاخذ ما يعطونك وتفقد ما لا يعطونك و لذلك فهم الذين يقررون ما تقرأ و تسمع او تشاهد، واما في عصر الانترنت، فانت الذي تقرر ماذا و متى تريد ان تحصل عليه من خلال منتديات التفاعل و الحوار ان تستقل من دور المستقبل الى دور المرسل او الناشر وهذه نقلة تحدث لأول مرة و تمكن الناس من التحرك على ارض مستوية دون ان يطغى صوت أحدهم على الاخر.¹

4. المجانية:

او بصورة ادق شبه المجانية و هو امر لم يحدث تماما بعد لكنه سيحدث خلال السنوات حيث ان الكثير من الانماط التجارية بدأت تتبلور، و لتمكن المجتمع من اعتبار خدمة الانترنت من الخدمات الاساسية في الحياة و التي سيتم توفيرها للجميع بشكل مجاني او شبه مجاني و معروف اليوم بامكانك ان تتصل بالانترنت 24 ساعة يوميا.

5. الربط الدائم:

مع تطور التقنيات التي تمكنك من الاتصال بالانترنت و لم تعد بالضرورة على استخدامها من الحاسب الشخصي في العملى او المنزل بل اصبح بامكانك ان تتصل بالشبكة من طائفة كبيرة و متنوعة من الادوات كحاسبة الجيب و الهواتف النقالة، ولذلك ستكون على ارتباط دائم بالانترنت في كل مكان و زمان تتابع الاخبار.

6. تنوع التطبيقات:

ما ذكرناه من امثلة قليلة على استخدامات و فوائد الانترنت ما هو الا جزء من فيض، اذ ان التطبيقات و الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت من التطبيقات التعليمية و التربوية التي تخدم أطفالنا في تعلمهم و استكشافتهم للعالم الى الخدمات

¹ محمد نصر، الإعلام الدولي (النظريات - الاتجاهات - الملكية)، جامعة القاهرة، عجمان، ص 348-350

التي تسهل الاتصال بالبريد الإلكتروني. تحول العالم بأسره الى سوق صغيرة يستطيع فيها البائع و المشتري اتمام صفقاتهم في لحظات الى المواقع الاخبارية و المعلوماتية و الاكاديمية المرجعية التي تخدم الباحثين و المطلعين في شتى المجالات¹

7. السهولة:

لا يحتاج المرء ان يكون خبيراً معلوماً او مهندساً او مبرمجاً حتى يستخدم الانترنت بغاية السهولة و اليسر ولا يحتاج رواد الشبكة الى تدريبات معقدة للبدء باستخدامها بل الى مجرد مقدمة في جلسة لمدة ساعة مع صديق يوضح له المبادئ الأولية لاستخدام و التدليل على أهمية الشبكة في الوقت الحالي يكفي النظر إلى واقع الانتخابات الأمريكية السابقة.

8. سرعة و ضمان انتشار المعلومات .

9. سرعة تبادل المعلومات.

10. تبادل المستندات .

11. الحديث و المشاورة.

12. سهولة الاستعمال.

13. توفر المعلومات الحديثة و القديمة فوراً.

14. تخدم أي طالب علم او باحث او دارس.²

المبحث السادس: ايجابيات و سلبيات الانترنت:

تعتبر الانترنت من أكثر وسائل الإعلام و الاتصال التي حظيت باهتمام كبير و متابعة و انتشار واسع و هي تنطوي على ايجابيات و سلبيات كونها بحر مفتوح يحتاج إلى سباح ماهر لكي يجيد الإبحار في طياتها فهي سلاح ذو حدين.

1. ايجابيات الانترنت:

إن خصائص الانترنت الكثيرة، ومزاياها المتعددة يمكن أن تعود على المستخدم بفوائد جليلة لا تستطيع أية وسيلة أخرى أن تجاريها في ذلك لكن بشرط الاستخدام الجيد و الايجابي و نذكر منها:

¹ المرجع نفسه، ص 361، 351

² محمد نصر ، المرجع السابق، ص 361 370

1. الانترنت صارت مصدرا هاما للأخبار و المعلومات المختلفة سواء كانت علمية ثقافية فنية اجتماعية و أنها وسيلة الاتصال المفضلة بين الأصدقاء و المعارف و هي كذلك تساهم في إنشاء علاقات جديدة عبر البريد الالكتروني ، كل هذا يحصل بسرعة فائقة و يزيد في تطوير البحث العلمي و يسهل عملية الاتصال.¹
2. تساهم في الربط بين الأفراد في جميع المجالات خاصة العلماء و الباحثين ،اذ تمكنهم من الولوج الى عالم المعرفة و الثقافة الواسعة ،و ربط علاقات على مستويات عليا في العالم كله ،كما تمكن من فرص الاستثمار وإشهار المنتجات المادية والمعنوية بين مختلف المتعاملين في مختلف المجالات والميادين.²
3. سرعة وصول المعلومات إلى الجماهير و كذلك زيادة تطور البحث العلمي و تسهيل الاتصال بين العلماء.³
4. الحصول على الخدمات الحكومية او الرسمية كوثائق السفر و التصريحات من خلال الاتصال بالدوائر الحكومية و الوزارات المختلفة.⁴
5. استخدام الانترنت في مجالات الحكومية او الرسمية كوثائق السفر و التصريحات من خلال الاتصال بالدوائر الحكومية والوزارات المختلفة.⁵
6. العلاج عن بعد بالاتصال بأكثر من دكتور متخصص حول العالم.⁶

2. سلبيات الانترنت:

تكمن خطورة الانترنت الآن بأنه وسيلة لها خصائص الوسائل المسموعة و المقرؤة و المرئية و يلعب قانون الإزاحة دوره في السيطرة على مستخدميه إذ أن الوسيلة الجديدة ستزيح سابقتها من الوسائل لتحل محل الأقدم منها مادامت تؤدي وظائفها براحة أكبر او بطريقة أكثر إشباعا و إرضاء لحاجات الإنسان من الوسيلة الأقدم و هذا ما يجعل سلبياتها متعددة منها:

1. مشكلة إدمان الانترنت و الأمراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الانترنت مثل الاكتئاب.⁷
2. فوضى المعلومات حيث أن تعدد مصادر المعلومات يجعل من الصعب الوثوق فيها.

¹ خليل صابات وجمال عبد العظيم ،وسائل الاتصال ،نشاطها و تطورها ،ط9، مكتبة الانجلو المصرية،مصر2001ص521.

² محمد بشير، الانترنت للمبتدئين، ب ط، دار المعرفة الجزائر 2002ص45 46.

³ غالب عوض النوايسة، المرجع السابق ص84.

⁴ محمد علي البدوي، المرجع السابق ص262.

⁵ محمد ابو عيشة، الدعاية و الاعلام، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن عمان 2011ص71.

⁶ محمد النوي محمد علي، المرجع السابق، ص260.

⁷ صالح خليل ابو اصبح، استراتيجيات الاتصال و سياسته و تأثيراته، ط1، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان 2010ص363.

3. انتشار المعلومات و تفرقها في العديد من المؤسسات.¹
4. كما عدد محمد مجاهد الهلالي سلبيات الانترنت في :
 - أ- الكذب و الغش و البيانات و المعلومات غير الصحيحة .
 - ب- السرقة و القرصنة و النصب و الاحتيال.
 - ت- الابتزاز و التهديد.
 - ث- فيروسات الحاسوب.²
 - ج- تأثير الانترنت على على النشاط العقلي للإنسان و بالتالي قدراته الإبداعية الخلاقة في التخيل و التفكير.
5. تزايد استخدام الانترنت بالمنزل يؤدي إلى زيادة الإحساس بالغرابة و التجاهل بين أفراد الأسرة و افتقاد التجمعات الأسرية.³
6. الإباحية الأخلاقية و التي تتمثل في الصور الإباحية و الأفلام الجنسية و غيرها التي تهدد القيم الأخلاقية و الدينية للمجتمع العربي.
7. استخدام الانترنت في عمليات القرصنة و السطو على الحسابات الخاصة بالبنوك.
8. انغماس كثير من طلاب الجامعات و تلاميذ المدارس في اللهو و اللعب على شبكة الانترنت و اهمال دراستهم والواجبات المقررة عليهم.⁴

خاتمة الفصل:

¹ غالب عوض النوايسة، المرجع السابق ص 84-85.

² محمد مجاهد. محمد ناصر الصفري، أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات 1999 ص 129.

³ محمد النوبى محمد علي، المرجع السابق ص 250.

⁴ محمد علي البدوي، المرجع السابق ص 262

ومنه نخلص إلى أن الانترنت سلاح ذو حدين لها إيجابياتها وسلبياتها من خلال الخصائص التي تميزها والخدمات التي

تقوم بها ، لكن الإستخدام الخاطى لهذه التكنولوجيا تجعلها نقمة لا نعمة وذلك لسلبياتها التي تؤدي إلى نتائج وخيمة .

الإطار النظري

الفصل الثالث: ماهية الإدمان على الانترنت و آثاره

مقدمة الفصل الثالث

المبحث الأول: مفهوم الإدمان على الانترنت

المبحث الثاني: العوامل المسببة لإدمان الانترنت

المحور الثالث: أعراض الإدمان على الانترنت

المحور الرابع: المواقع الأكثر استخداما لدى المدمنين

المحور الخامس: النظريات ت المفسرة لإدمان الانترنت

خاتمة الفصل الثالث

تمهيد :

هناك العديد من الدارسين و الباحثين يرون أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة و في مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال و التفاعل بين البشر و في وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها بمستخدميها و لكن على الجانب الآخر هناك أيضا مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية التي قد تحدثها و مع تزايد الإقبال على شبكة الانترنت سوء استخدامها متمثلا في قضاء وقت طويل في الإبحار فيها ظهر ما يسمى إدمان الانترنت كظاهرة لا مجال لتجاهلها من قبل الدارسين و الباحثين و لذا فان هناك اليوم العديد من الدراسات و المؤتمرات العلمية والدوريات المتخصصة البحث و دراسة الآثار النفسية و الاجتماعية و الجسمية لسوء استخدام شبكة الانترنت.

المبحث الأول: مفهوم إدمان الانترنت

أول من وضع مصطلح إدمان الانترنت هي عالمة النفس الأمريكية كيمبرلي يونغ KIMBERLY YOUNG التي تعد من أول أطباء علم النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1994 و تعريف يونغ لإدمان الانترنت هو: استخدام شبكة الانترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعيا¹ كما يعرف إدمان الانترنت بأنه اضطراب التحكم في الاندفاعات في استخدام الانترنت بدون هدف مقصود و الذي يتضمن السكر او فقدان الوعي.

ووصف بيرد وولف (BEARD&WOLFE) إدمان شبكة الانترنت بحالة انعدام السيطرة و الاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية و تتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقاومة المرضية كما عرفته هبة ربيع إدمان الانترنت هو الشخص الذي لا يستطيع مقاومة رغبته في الاتصال بشبكة الانترنت وتظهر عليه أعراض اضطرابية في حالة التوقف او التقليل من استخدام شبكة الانترنت².

¹ <http://www.mahjoob.com>.

² محمد النوي محمد علي، المرجع السابق ص 53.

المبحث الثاني:العوامل المسببة لإدمان الانترنت

حسب بعض الدراسات التي تمت في هذا المجال أن أكثر الناس قابلية للإدمان هم أصحاب الاكتئاب و الشخصيات القلقة و الذين يعانون من الملل كربات البيوت ويرى آخرون بان الناس الذين تكون لديهم قدرة خاصة على التفكير المجرد هم أيضا عرضة للإدمان بسبب انجذابهم الشديد للإثارة العقلية التي يوفرها لهم الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الانترنت¹، وكذلك من الأسباب التي تؤدي الى الإدمان على الانترنت ما يلي:

عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية و مواجهة المشكلات و عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بموايات متنوعة.

عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء والشعور بالخواء النفسي و الوحدة. الهروب من الواقع بضرب من الخيال في العلاقات التي تفتقد فيها الحميمة مع الآخر. وتجنب مواجهة الآخر وجها لوجه سواء كان الآخر الأسرة أو الزوجة بالإضافة الى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطراب النوم، التلعثم وغيرها من الاضطرابات و الأمراض النفسية و الهروب من مداواتها على يد متخصصين و الافتقاد إلى الحب و البحث عنه من خلال الانترنت والاعتراب النفسي.

الهروب من الواقع وما يحيط به من أعرف و تقاليد و قوانين منظمة تفرض ضروبا من القيود على الأفعال و الكلام مما يدفع الشخص إلى الانفصال عن خلجته و نفسه و الدخول في شخصية أخرى من ضرب خيال(تناقض و جدالي)، يعمل على عدم نضج الشخص و يعوق نموه النفسي و غير ذلك .

التوتر العصبي الناجم عن العمل بالإضافة إلى المشاكل المالية .

الصراع من اجل الشفاء من ادمانات أخرى.

و قد بينت الدراسات النفسية إن أكثر الأفراد تعرضا لخطر الإصابة بإدمان الانترنت هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية و الفشل في إقامة علاقات إنسانية طبيعية مع الآخرين و الذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة احترام الذات والذين يخافون من إن يكونوا عرضة للاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين هؤلاء هم أكثر الناس تعرضا للإصابة بهذا المرض، حيث قدم العلم الالكتروني لهم مجالا واسعا لتفريغ مخاوفهم و قلقهم و إقامة علاقات غامضة مع الآخرين يخلق لهم نوعا من الألفة المزيفة

¹محمد النوي محمد علي، المرجع السابق، ص50

فيصبح هذا العالم الجديد الملاذ الآمن لهم من خشونة و قسوة عالم الحقيقة إلى إن يتحول عالمهم هذا إلى كابوس يهدد حياتهم الاجتماعية و النفسية بالخطر.¹

المبحث الثالث: أعراض الإدمان على الانترنت

يمكن معرفة مدمني الانترنت حسب الدكتور أسامة أبو سريع إذا ظهرت عليهم 3 من المظاهر التالية :

1. التحمل لزيادة ساعات الانترنت باستمرار

2. الانسحاب إذا انقطع الانترنت يحدث له توتر و قلق شديد جدا

3. استخدام الانترنت بصورة أكثر تكرارا و فشل محاولات الابتعاد عن الانترنت

4. القدر الهائل من الإنفاق على الانترنت لتطويرو و الانشغال الزائد بذلك.

5. قطع أو تقليص نشاطات اجتماعية و مهنية و ترويجية بسبب الانشغال بالانترنت.

6. مواصلة استخدام الانترنت رغم معرفة أخطاره. والمهرب من الحياة الواقعية .

7. الكذب على أفراد الأسرة بشأن عدد استخدام الانترنت.²

و تشمل الأعراض الجسدية للإدمان التعب و الخمول حيث يتسبب الإدمان في اضطراب نوم صاحبه بسبب حاجته المستمرة إلى تزايد وقت استخدامه للانترنت ، كما يؤثر ذلك في مناعته مما يجعله قابل أو أكثر قابلية للإصابة بالأمراض ، كما إن قضاء المدمن ساعات طويلة دون حركة يؤدي إلى آلام الظهر و إرهاق العينين كما يؤدي إلى آلام في الرقبة ضف إلى ذلك التعرض للمواقع الإباحية يزيد من أو يؤدي إلى الإثارة الجنسية و الكبت الجنسي ومن خلال إقامة البعض علاقات غير شرعية من خلال الانترنت تتأثر العلاقة الزوجية حيث يحس الطرف الأخر بالخيانة و قد أطلق على الزوجات اللاتي مثل هؤلاء الأزواج بأنهن أرامل الانترنت³.

¹ <http://www.mahjoob.com>

² محمد النوي محمد علي، المرجع السابق، ص234

³ <http://www.islam online.net>

المبحث الرابع:المواقع الأكثر استخداما بين المدمنين:

يمكن تصنيف إدمان الانترنت بناء على مجالات الاستخدام إلى أربعة أصناف:

1. الإدمان على معلومات الانترنت:

وهو الشراهة في البحث عن المعلومات و السعي وراء إيجادها و الاستمرار في تفقد الإنترنت للحصول على معلومات

لا تستخدمها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها.¹

حيث يحتوي الانترنت على كم هائل من المعلومات ،وقد يستهوي ذلك نوعية معينة من العقول التي لا تشبع من الرغبة

في الحصول على كل ما تقدر عليه من معلومات في مختلف مجالات الحياة.²

و في تعليق لوكالة رويتر عن هذا الموضوع صرحت الوكالة أن المعلومات قد تصبح مخدرات (التسعينيات) فقد أسمت

هؤلاء ضحايا هذا النوع الجديد من المخدرات باسم ”مدمن البيانات” أو dataholics تشبيها للاسم المعروف لمدمن

الخمر Alcoholics.فالبشر حول العالم اصبحوا مدمنين للمعلومات لانهم يتعاملون دائما مع معلومات ما ،و في إحصائية ما

على 1000 شخص في الولايات المتحدة الامريكية و إنجلترا و و المانيا و هونج كونج أوضحت الإحصائيات أن حوالي 50% من

عينة البحث قد أجابوا بانهم مدمنوا معلومات أو يعلمون بان احد أقاربهم على الاقل مدمنا للمعلومات،75% منهم أوضح أن

الكومبيوتر و الانترنت والمعلومات الالمترونية ستصبح ”إدمانا” للكثيرين في القرن القادم...الاباء في 55%

من عينة البحث أجابوا بان أولادهم قد أصبحوا باحثين عن المعلومات كهواية مفضلة لهم نتيجة الوسائل التي أصبحت

متاحة بسهولة و بأسلوب ممتع و شيق. وفي هذه الحالة يلجأ الشخص الى أو المستخدم الى استعمال الإنترنت في جمع المعلومات

و البيانات بعد ذلك تصل بهم الحال الى الى التعود على جمع هذه المعلومات و تركها أي مجرد إشباع حاجة داخلية نفسية أو

رغبة في جمع هذه البيانات أو المعلومات وبعد أن يصل الشخص المدمن الى حالة الاشباع ،إن الجلوس أمام شاشة الكومبيوتر

المتصل بشبكة الإنترنت، لفترات طويلة بعيدة عن أعمال أسرته متنكرا بشخصية إلكترونية يتستر بها في هذه الحالة هي حالة

الإدمان المفرط على جمع البيانات أي (مدمنوا المعلومات).

¹عمر موفق بشير العباجي،المرجع السابق ص 65

²محمد النوي محمد على،المرجع السابق ص 216

2. الإدمان على المواقع الجنسية:

إن الانتشار السريع والمتعدد للمواقع الإباحية على شبكة الإنترنت كان له على الإنترنت، بل يتعدى ذلك إلى إمضاء أوقات طويلة في بعض غرف الحوارات (Chat Rooms) في أحاديث جنسية مع مستخدمين آخرين، أو تبادل صور، أو عناوين لمواقع إباحية على الإنترنت. تشير بعض الإحصائيات إلى أن أكثر من (15%) من مستخدمي الإنترنت قاموا بتصفح أكبر (10) مواقع إباحية على الإنترنت خلال شهر واحد في عام 1998م، كما تشير إحصائيات أخرى إلى أن أكثر من (60%) من المراهقين في الولايات المتحدة يتصفحون وبشكل مستمر مواقع إباحية وبدون علم أولياء أمورهم!. ومن الفروع الأخرى التي تدخل في هذا المجال هي الجنس عن طريق الاتصال بالهاتف مع اشخاص يستخدمون الإنترنت و مثل هذه العلاقات يمكن أن تتطور الى علاقات حقيقية و بالنسبة لمستخدمي هذه الطريقة يوفر الإنترنت مواقع ساحرة جديدة للتعبير عن الجنس إلا أن بعض المستخدمين يبلغون 8-10% يدخلون دون قصد منهم و يتورطون في هذه المواقع و يعانون من مشاكل حياتية خاصة إذا علمنا أن الناس الذين قاموا بالدخول الى هذه المواقع المحرمة قد خسروا وظائفهم¹.

3. الإدمان على غرف الدردشة:

تشغل الدردشة عبر الانترنت، مساحة كبيرة من حزمة البيانات التي يتم تبادلها بين مستخدمي هذه الشبكة العالمية بل ان كثيرا من المستخدمين لا يرون في الانترنت، الا وسيلة للوصول الى الآخرين عن طريق وسائل الاتصال العديدة التي توفرها كالبريد الإلكتروني، والمنتديات و برامج التراسل الفوري، ومواقع الدردشة، بوصفها وسيلة للاتصال، لا تشكل سوى جزء يسير من الإمكانيات التي يمكن أن توفرها انترنت، إلا أنها تعد الدافع الرئيس وراء اتصال أكثر من 25 في المائة من المستخدمين للشبكة².

و تمكن هذه الحجرات الناس من التعرف على اصدقاء جدد، و يقضون أوقاتا طويلة في الترتة مع هؤلاء الاصدقاء عن مشاكلهم الشخصية أو عن الامور العامة، او في كثير من الاحيان يكون الحوار عن الجنس، و قد يقوم الشخص بعمل علاقة

¹عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق ص 94-107

²عمر موفق بشير العباجي، المرجع السابق ص 108

غرامية عبر الأثير ،وقد تستغرق تلك العلاقة شهورا ،و في بعض الأحيان يتقابل الطرفان في الحقيقة و يحدث الزواج ،ولا يلزم هنا ذكر مدى شرعية تلك النوعية من العلاقات التي يتحدث الطرفان فيها بما يعف اللسان عن النوعية ذكره من محرم الكلام.¹

4. الإدمان على ألعاب الفيديو و ألعاب الإنترنت:

ويضم هذا الصنف الاستخدام المكثف للألعاب الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت، كما يشمل كذلك لعب القمار والدخول إلى مواقع (الكازينوهات التخيلية) والتي تمكن المستخدمين من اللعب مع آخرين كما لو كما لو كانوا في كازينو حقيقي. و يقول أخصائيو الصحة النفسية أن الألعاب الخيالية التي يقدمها الحاسوب و ألعاب الفيديو تسبب الإدمان الحقيقي و تدمر الزواج و الوظائف، وتمنح ألعاب الكمبيوتر الشخص المرتبط بالانترنت مثل لعبة (ايفركويست) لعبة العصر المظلم لكاميلوت الجديدة او ديابلو 2 شعور البطل لبعض اللاعبين و هذا بدوره يسبب مشاكل أكبر، فالخصائص الكلامية المكثفة تمنح مثل هذه الألعاب بعدا اجتماعيا غير موجود في الحياة الواقعية، و الطبيعة المشتركة و التنافسية مع او ضد اللاعبين الآخرين تجعل من الصعب التوقف.²

المبحث الخامس: النظريات المفسرة لإدمان الإنترنت:

زادت أنواع الإدمان في عصرنا هذا و اخذ يشمل عدة مفاهيم و لم يقتصر على المفهوم التقليدي المتعارف عليه من إدمان على المخدرات و الكحول و السجائر و حتى الإدمان على القمار إلى نوع جديد من الإدمان و هو التعلق بشاشة الكمبيوتر بشكل كبير أي يمكن أن نطلق كلمة الإدمان على كل من المخدرات و الإنترنت و سنحدد تأثير كل واحد على حدا وقد استعرض 'جنيفر وفيريز' 1999 بعض التفسيرات النفسية لادمان شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ممثلة في التالي:

1. التفسير السيكودينامي لادمان الإنترنت:

و يتم ذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الاطفال في مرحلة الطفولة او ما يسمى بصدمة الطفولة المبكرة و ارتباط ذلك ببعض سمات الشخصية و الاضطرابات و الميول و النزاعات الموروثة لدى الفرد استعداد نظري لادمان الانترنت و لكنه لا يقع في الادمان الا اذا توافرت ظروف و احداث ضاغطة في حياته و ساعدت او دفعته الى ادمان الانترنت ليصبح الفرد مدمن

¹ محمد النوي محمد علي، المرجع السابق ص 215

² عمر موفق بشير العبايجي، المرجع السابق ص ص 135-136

انترنت، وفي ضوء صدمات الطفولة المبكرة، و ارتباطها بسمات الشخصية، و أحداث الحياة الضاغطة، والاستعدادات النفسية الموروثة، قد تؤدي لوقوع الفرد في ادمان الكحوليات او الهيروين او المقامرة او الجنس او التسوق او الكمبيوتر والانترنت و ما تقدمانه من خدمات، مع وجود بعض العوامل المهيأة كالأستعدادات المرضية.

2. التأثير النفسي و التربوي:

أن الإدمان النفسي على الانترنت حالة مرضية و تنطوي على العديد من الافكار اللاعقلانية و التي تتطلب العلاج النفسي و من النتائج الفورية التي تظهر على المدمن على الانترنت هي حالة التعب الشديد نتيجة السهر و التركيز بالعينين على الشاشة وأيضا التأخر عن العمل و التقصير في أداء المهام العائلية او الاجتماعية و إهمال الواجبات الضرورية تجاه الاسرة ثم الوصول الى مشاكل عائلية قد تؤدي الأسرة بأكملها و الأضرار المترتبة على هذا النوع من الإدمان تنعكس على الصحة النفسية و الحياة الاكاديمية¹.

3. ا لتفسير السلوكي لادمان الانترنت:

تعتمد على وجهة نظر سكنر في النظريات السلوكية على اساس ان الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والانشطة بهدف الحصول على المكافأة او التعزيز و هذا ينطبق على إدمان المخدرات و الكحول و ادمان الانترنت و ما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة و المتعة النفسية، بجانب انها طريقة بسيطة و سهلة للهروب من الواقع بهدف الحصول على معززات للسلوك، و قدم دافيز 2001 نظريته السلوكية (السببية الارتقائية) المرتبطة بالاستخدام المفرط للانترنت، و يقوم نموذج 'دافيز' على افتراض ان الافراد الذين يعانون من ضغوط او مشكلات نفسية (مثل الشعور بالوحدة، و الاكتئاب) يحملون ادراكات سلبية عن كفاءتهم الاجتماعية هؤلاء الافراد يفضلون التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت لأنه اقل تهديدا و اقل مخاطرة، و ينتج عن ذلك استخدام قهري للكمبيوتر و الانترنت، و هذا بدوره يفرز كثيرا من المشكلات الشخصية والاجتماعية و المهنية.

4. التفسير الطبي لادمان الانترنت:

وهو قائم على اساس ان سلوكيات الافراد تحكمها مجموع من العوامل الوراثية الجينية و التغيرات الكيميائية في المخ و الناقلات العصبية، و ما يتعلق بها من تغيرات في الكروموزومات و الهرمونات و المواد الكيميائية الضرورية لتنظيم نشاط المخ و

¹ محمد النوي محمد علي، المرجع السابق، ص72

الجهاز العصبي¹، فقد أظهرت البحوث في هذا المجال أنه توجد عقاقير قد تحدث خللا في التواصل العصبي مما يترتب عليه ان يرسل المخ معلومات غير صحيحة كأن يتوهم الشخص باعتدال المزاج لممارسة نشاط معين، مثل تناول العقاقير او المخاطرة، او المقامرة، و بتطبيق مثل هذا التفسير على حالة الاعتماد على الانترنت، حيث تتيح الانترنت للفرد شعورا بالمتعة و الاثارة.

فالفرد يكون لديه استعداد للادمان في حالة زيادة او نقص مكونات كيميائية ضرورية في المخ و نجد في حياتنا اليومية ان اعتماد بعض الافراد على عقاقير معينة بسبب حاجتهم المتنوعة لنشاطات معينة يقوم بها الفرد بالدخول على تلك المواقع ليشعر بالمنفعة و الاستثارة، و يرى جريفير 1998 أن ادمان الانترنت هو واحد من انواع التي ليس لها علاقة بالعقاقير الا انه لديها نفس اعراض هذا الادمان و الذي يرتبط بعدة مظاهر للاعراض الانسحابية القريبة من الاعراض الانسحابية للادمان التقليدي، وهذه الانواع من الادمان هو من قبيل الاستغراق القهري في المقامرة، و الممارسة الزائدة لالعباب الكمبيوتر او السعي المستمر وراء الثراء، حيث يظهر على الفرد المصاب بهذه النوعيات المختلفة من الادمان التقلب المزاجي، و الاشتياق الشديد و لممارسة السلوك الادماني كما تظهر على المدمن مظاهر التحمل و الاعتماد و يميل لزيادة الجرعة لمادة الادمان، وكذلك الاعراض الانسحابية².

المبحث السادس: الحلول و المقترحات لعلاج ظاهرة الادمان:

1. عمل العكس:

فاذا اعتاد المريض استخدام الانترنت طيلة ايام الاسبوع، نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الاجازة الاسبوعية، واذا كان يفتح البريد الالكتروني اول شيء حين يستيقظ من اليوم، نطلب منه ان ينتظر حتى يفطر، و يشاهد اخبار الصباح، واذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم نطلب منه ان يضعه في حجرة المعيشة... وهكذا.

2. ايجاد موانع خارجية:

ضبط المنبه قبل بداية دخوله الانترنت، بحيث ينوي الدخول على الانترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلا حتى لا يندمج في الانترنت بحيث يتناسى موعد نزوله للعمل.

3. تحديد وقت الاستخدام:

¹محمد علي محمد علي، المرجع السابق، ص76

²محمد النوي محمد علي، المرجع السابق، ص77

تقليل و تنظيم ساعات استخدامه، بحيث اذا كان يدخل على الانترنت لمدة (40) ساعة اسبوعيا نطلب منه التقليل الى (20) ساعة اسبوعيا، و تنظيم تلك الساعات بتوزيعها على ايام الاسبوع في ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى الجدول المحدد.

4. الامتناع التام :

كما ذكرنا فان ادمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الانترنت، اذا كان المريض مدمنا لغرف الحوارات الحية، نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعا تاما، في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الاخرى الموجودة على الانترنت.¹

5. اعداد بطاقات من اجل التذكير :

اعداد بطاقات يكتب عليها خمسا من اهم المشاكل الناجمة عن اسرافه في استخدام الانترنت كإهماله لاسرته، وتقصيره في اداء عمله مثلا ،ويكتب عليها ايضا خمسا من الفوائد التي ستنجح عن اقلاعه عن إدمانه ،مثل اصلاحه لمشاكله الاسرية ،و زيادة اهتمامه بعمله ،و يضع المريض تلك البطاقات في جيبه، او حقيبته حيثما يذهب بحيث إذا وجد نفسه مندججا في استخدام الانترنت يخرج البطاقات ،ليذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج .

6. اعادة توزيع الوقت :

لابد أن يفكر المريض في الانشطة التي يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت ،ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل:قراءة القرآن، والرياضة ،و قضاء الوقت مع الاسرة،و القيام بزيارات اجتماعية و هكذا نطلب من المريض ان يعاود ممارسة تلك الانشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية و حللونها.

7. الانضمام الى مجموعات التأييد :

كوسيلة مساعدة أيضا لابد من زيادة رقة حياته الاجتماعية الحقيقية ،بالانضمام الى فريق كرة مثلا، أو الى درس لتعليم الخياطة،أو الذهاب إلى دروس المسجد ،ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين.

8. المعالجة الاسرية :

¹محمد النوي محمد علي، المرجع السابق ص 127

في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الانترنت بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش و الحوار فيما بينها و لتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام الانترنت المؤدي إلى إدمانه. كما إن الحديث عن أضرار الإنترنت لا يعني تجاهله و العزوف عنه، إنما المطلوب هو الترشيد و الاستخدام المعتدل، لتحقيق أغراض محددة واضحة ، كما أنه من الضروري إيلاء أهمية الرقابة الأسرية ، و توجيه الأطفال نحو الاستخدام الأمثل للشبكة ، ووضع قواعد و ضوابط للنفس قبل الغوص في محيطه، فالوقاية خير من العلاج.¹

خاتمة الفصل:

¹المرجع نفسه ص129

نخلص إلى أن ظاهرة الإدمان حالة مرضية تخرج الفرد من حالته العادية إلى إصابته بأمراض نفسية عقلية وعضوية، بالإضافة إلى فساد في المجتمع بحيث يصبح الفرد على الأغلب من خلال آثار الإدمان تظهر عليه الأعراض كالعصبية والأنانية والإرهاق ، والانحلال الأخلاقي فلا بد من إدراك المشكل وإيجاد حل للظاهرة المتفشية في أواسط المجتمع وتدارك الوضع بإيجاد بديل للانترنت بدلا من قضاء الوقت أمام الانترنت فلا بد من إيجاد فرص بديلة كالتعليم والتكوين وتنمية القدرات .

الإطار

التنظيم

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: انتشار ظاهرة الإدمان على الانترنت
لدى طلاب علوم الإعلام والاتصال

المبحث الأول: مجال الدراسة

المبحث الثاني: تفريق الجداول وتحليل المعطيات

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

المبحث الرابع: التوصيات و الاقتراحات للحماية من
إدمان الانترنت

خاتمة الفصل الرابع

الخاتمة

الملاحق

تمهيد :

بعد إتمام الجانب النظري والذي احتوى على فصلين نتقل إلى أهم مرحلة من مراحل البحث وهي الجانب التطبيقي حيث سوف نعرض في هذا الفصل إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة وأهم الاقتراحات و التوصيات للحماية من إدمان الانترنت.

المبحث الأول : مجال الدراسة :

نعمد في دراسة هذا الفصل منهج دراسة الحالة حيث أننا حددنا مجال الدراسة والمتمثل في :

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،حي النصر ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

المجال الزمني: بدأت الدراسة النظرية منذ أن تمت الموافقة على الموضوع في مارس 2014 حيث شرعنا في جمع المعلومات

المتعلقة بموضوع الدراسة واتبعنا كل الخطوات اللازمة لإنجاح هذا البحث.

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فانطلقت منذ الصياغة الأولية لأسئلة الاستمارة ثم عرضت على مجموعة من الأساتذة المحكمين :

الأستاذ الزاوي محمد الطيب ،الأستاذ صالح عبد الرحمان ،الأستاذ الأعور إسماعيل الأستاذ ثابت مصطفى،الأستاذة

بايوسف مسعودة.وعلى أساس ملاحظتهم تم التعديل ،وبعد الموافقة عليها من طرف الاستاذ المشرف :محرز حميمي ،انطلقنا في

توزيع أول استمارة في 24أفريل 2014.

المجال البشري: تم تحديد المجال البشري و المتمثل في طلبة علوم الاعلام و الاتصال الذي بلغ عددهم 50 مفردة كانوا بين

إناث و ذكور.

المبحث الثاني:تفريق الجداول و تحليل النتائج

ملاحظة:

(في حال وجدت العدد أكثر من 50 فهذا راجع إلى أن هناك من أجاب بأكثر من إجابة)

البيانات الشخصية

الجدول رقم(1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	
38%	19	الذكر
62%	31	الأنثى
100%	50	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الإناث أكبر والتي تقدر ب 62 % والتي تليها نسبة الذكور والتي تقدر ب 38

% وهذا يعني إن نسبة التعامل مع الانترنت تتم بشكل أكبر مع الإناث حيث نجد الفرق بين نسبة الإناث والذكور هي 24

% ويرجع ذلك إلى عدة عوامل نذكر منها :

إقبال الإناث على الاستعمال المفرط للانترنت والأجهزة الإلكترونية .

نسبة الإناث في الجامعة أكثر من نسبة الذكور .

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى:

النسبة	التكرار	
34%	17	إعلام و اتصال
36%	18	اتصال وعلاقات عامة
30%	15	تكنولوجيا الاتصال الحديثة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب متقاربة بين المستويات حيث قدرت نسبة طلبة إعلام واتصال ب34% أما بالنسبة لطلبة اتصال و علاقات عامة فقد قدرت نسبتهم ب36%، في حين كانت نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ب30% ويرجع هذا إلى حاجة الطلبة للانترنت خاصة في مجال التعامل مع الأساتذة والبحث العلمي وإعداد مذكرة التخرج.

المحور الأول: طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

الجدول رقم (3) يبين عدد الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم

النسبة	التكرار	
90%	45	نعم
10%	05	لا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب خاص بهم ، حيث قدرت هذه النسبة ب 90% ونسبة ضئيلة جدا من أفراد العينة الذين لا يمتلكون جهاز حاسوب وقدرت نسبتهم ب 10% وهذا يرجع إلى: ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في الجامعة وخاصة في مجال الدراسة وسهولة التنقل به ،بالإضافة لتوفر شبكة اتصال لاسلكية (wifi) ، في الجامعة والاقامات الجامعية و مجانيته مما يساعد الطلبة على البحث العلمي والتواصل مع الأساتذة عبر البريد الالكتروني. وهذا ما تؤكد نظرية الاستخدامات و الاشباع أن الجماهير ليسوا مستقبلين سلبين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.

الجدول رقم (4) يوضح مستوى إجادة الطلبة للإنترنت

النسبة	التكرار	
00%	00	ضعيف
48%	24	متوسط
52%	26	متقدم
00%	00	لا أجيد
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الطلبة يجيدون استخدام الانترنت ويتراوح مستوى إجادة الطلبة للإنترنت بين متوسط

ومتقدم حيث لا يوجد منهم في مستوى ضعيف وقدرت نسبة الذين يجيدون الانترنت بمستوى متوسط بـ 24%، أما الذين

يجيدون الانترنت بمستوى متقدم فهذا راجع إلى:

استخدام الطلبة للإنترنت بشكل مستمر و بكثرة.

الجدول رقم (5) يوضح عدد الطلبة الذين يتصلون بالانترنت من خلال جهاز حاسوبهم

النسبة	التكرار	
90%	45	نعم
10%	05	لا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الطلبة يتصلون بالانترنت من خلال حواسيبهم الشخصية وتقدر

بنسبة 90%، أما الذين لا يتصلون بالانترنت فقد قدرت نسبتهم بـ 10% وهذا راجع إلى عدم امتلاكهم جهاز حاسوب خاص

بهم، أما الطلبة الذين يتصلون بالانترنت من خلال حاسوبهم الخاص فهذا راجع لوجود شبكات الاتصال اللاسلكية في الجامعة

ومجانيتها.

الجدول رقم (6) يوضح أسباب دخول الطلبة للإنترنت بصفة عامة (حسب متغير الجنس)

المتغير		ذكر		أنثى	
الجواب		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التسلية		3	12%	10	25%
قضاء أوقات الفراغ		8	31%	4	10%
التعرف على أصدقاء جدد		11	42%	20	50%
التعليم والبحث العلمي		4	15%	6	15%
المجموع		26	100%	40	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الإناث الذين يترددون على الانترنت من اجل التسلية أكثر من الذكور بنسبة تقدر بـ 25% في حين أن الذكور الذين يترددون على الانترنت من أجل التسلية 12%، أما بالنسبة لقضاء وقت الفراغ فإن نسبة الذكور يتفوقون على الإناث بنسبة 31%، في حين أن الإناث في هذا المجال تقدر نسبتهم بـ 10%، ويشترك الإناث والذكور من حيث مجال التعليم والبحث العلمي حيث تقدر النسبة بـ 15%، ونستنتج من خلال الجدول:

أن اهتمامات الذكور تختلف عن اهتمامات الإناث من حيث تفضيل المواقع، كما أن أغلبية الطلبة يميلون لمواقع التواصل والتعرف على أصدقاء جدد حيث يتمكنون من التواصل والدردشة والاطلاع على كل ما هو جديد، وكل هذا يعتبر هدر للوقت في أمور تافهة وهنا نجد أن الطالب لا يستغل إيجابيات الإنترنت الكثيرة وهذا ما يؤكد الجانب النظري من حيث الجوانب السلبية للإنترنت.

الجدول رقم (7) يوضح أسباب دخول الطلبة للإنترنت (حسب متغير المستوى)

تكنولوجيا الاتصال الحديثة		اتصال وعلاقات عامة		إعلام واتصال		المتغير الجواب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
19%	3	18%	5	22%	5	التسلية
12%	2	15%	4	26%	6	قضاء أوقات الفراغ
50%	8	52%	14	39%	9	التعرف على أصدقاء جدد
19%	3	15%	4	13%	3	التعليم والبحث العلمي
100%	16	100%	27	100%	23	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول إن طلبة الإعلام والاتصال يمثلون أكبر نسبة من حيث التردد على الإنترنت في مجال التسلية وقضاء أوقات الفراغ حيث قدرت النسبة بـ **22%** للتسلية و **26%** لقضاء أوقات الفراغ و قدرت النسبة في مجال التسلية لدى طلبة اتصال وعلاقات عامة بـ **18%** وقضاء أوقات الفراغ بـ **15%** أما طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة فقد قدرت نسبتهم في مجال التسلية بـ **19%** و بـ **12%** في مجال قضاء وقت الفراغ .

أما في مجال التعليم والبحث العلمي فإن أكبر نسبة كانت عند طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث قدرت النسبة بـ

19% يليها طلبة الاتصال و العلاقات العامة بنسبة **15%** ثم طلبة الإعلام والاتصال بـ **13%**

أما في مجال التعرف على أصدقاء جدد فنجد كذلك طلبة اتصال و علاقات عامة يتفوقون بنسبة **52%**، يليها طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة **50%** ثم طلبة إعلام واتصال بنسبة **39%**، ونستنتج من كل هذا:

عدم وجود ضغط في الدراسة لدى طلبة الإعلام و الاتصال مقارنة بطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، و طلبة اتصال و علاقات عامة المقبلين على إعداد مذكرة التخرج. كما أن النسبة العالية في مجال التعرف على أصدقاء جدد قد يرجع للتشاور و التواصل مع منهم في نفس اختصاصهم لإفادتهم في مجال الدراسة و إعداد مذكرة التخرج.

الجدول رقم (8) يبين عدد الطلبة الذين يملكون بريد إلكتروني

النسبة	التكرار	
96%	48	نعم
04%	02	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة لديهم بريد إلكتروني بنسبة قدرت ب96%، وأما الطلبة

الذين لا يمتلكون بريد إلكتروني فقد قدرت نسبتهم ب4%، وترجع هذه النسبة الكبيرة إلى:

قد يكون استخدامهم و استعمالهم للبريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال بحثهم وتبادلهم المعلومات بينهم وبين الأساتذة

الجدول رقم(9) يوضح طبيعة استخدام الطلبة للبريد الإلكتروني

النسبة	التكرار	
29%	23	الحصول على الأخبار
58%	45	التواصل مع الأصدقاء
10%	08	مجالات الوظائف و الأعمال
03%	02	عدم الإجابة
100%	78	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني من أجل التواصل مع الأصدقاء هي

أكبر نسبة حيث قدرت ب58% يليها استخدام البريد الإلكتروني في مجال الحصول على المعلومات و الأخبار بنسبة 29%، أما

في مجال الوظائف و الأعمال فقد قدرت النسبة ب10%، كما أن هناك نسبة 03% من الطلبة لم يجيبوا وهذا لعدم امتلاكهم

بريد إلكتروني ويبقى دائما مجال التواصل مع الأصدقاء هو الأكثر اهتماما لدى الطلبة.

المحور الثاني: استخدامات الانترنت لدى الطلبة

الجدول رقم(10)يبين مع من يفضلون الطلبة استخدام الانترنت

النسبة	التكرار	
80%	40	بصفة فردية
04%	02	مع أحد أفراد العائلة
16%	08	مع الأصدقاء
%100	50	المجموع

يتضح لنا أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الانترنت بصفة فردية وقدرت نسبتهم بـ 80%، مقارنة بالطلبة الذين يفضلون استخدام الانترنت مع الأصدقاء الذين قدرت نسبتهم بـ 16 % والطلبة الذين يفضلون استخدام الانترنت مع أحد أفراد عائلتهم حيث قدرت نسبتهم بـ 04%، فنلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الباحثين يستخدمون الانترنت بانفراد مما يفسح لهم المجال للإبحار في المواقع الممنوعة.

الجدول رقم (11) يوضح مدى استغراق الطلبة في تصفحهم للإنترنت (حسب متغير الجنس)

أنثى		ذكر		المتغير	الجواب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	06	%05	01		أقل من ساعة
%10	03	37%	07		1سا
29%	09	%21	04		2سا
%42	13	37%	07		3سا فأكثر
100%	31	%100	19		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الاناث الذين يستغرقون في تصفحهم للانترنت يوميا أقل من ساعة أكبر من نسبة الذكور بنسبة تقدر بـ 19%، أما الذكور فكانت نسبتهم 5% وأن نسبة الذكور الذين يستغرقون ساعة يوميا في تصفحهم

للإنترنت أكبر من الإناث بنسبة تقدر بـ37%، في حين أن الإناث كانت نسبتهم 10%، وأما نسبة الإناث الذين يستغرقون ساعتين يوميا في تصفح الانترنت أكبر من الذكور بنسبة تقدر بـ29% مقارنة بالذكور الذين قدرت نسبتهم بـ21%، وتبقى أكبر نسبة من خلال الجدول هي مدة 3 ساعات فأكثر يوميا حيث عادت لكلا الجنسين فكانت نسبة الإناث 42%، والذكور 37%، ونستنتج من خلال هذا :

أن الطلبة يفرطون في استخدام الانترنت حيث أصبح لديهم تعلق كبير بما يصل إلى درجة الإدمان و قد يرجع هذا إلى ظروف عائلية و اجتماعية او وجود حاجات لدى الطالب يرغب في إشباعها .

الجدول رقم(12) يوضح مدى استغراق الطلبة في تصفحهم للانترنت (حسب متغير المستوى)

المتغير		إعلام واتصال		اتصال وعلاقات عامة		تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
الجواب		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
أقل من سا		12%	2	22%	4	7%	1
1 سا		18%	3	17%	3	27%	4
2 سا		23%	4	22%	4	33%	5
3سا فأكثر		47%	8	39%	7	33%	5
المجموع		100%	17	100%	18	100%	15

نلاحظ من خلال الجدول إن طلبة اتصال و علاقات عامة يمثلون أكبر نسبة من حيث استغراقهم في تصفح الإنترنت يوميا لأقل من ساعة يوميا و تقدر هذه النسبة بـ 22% مقارنة بطلبة الإعلام والاتصال الذين قدرت نسبتهم بـ 12%، وطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذين قدرت نسبتهم بـ 7%، أما نسبة الطلبة الذين يستغرقون ساعة يوميا في تصفحهم للإنترنت فنجد أن طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمثلون النسبة الأعلى بـ 27%، يليها طلبة الإعلام والاتصال بنسبة 18%، أما طلبة اتصال وعلاقات عامة فيمثلون نسبة 17%، أما بالنسبة للطلبة الذين يستغرقون ساعتين يوميا في تصفحهم للإنترنت فنجد ان النسبة الكبيرة ترجع إلى طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة تقدر بـ 33%، يليها كل من طلبة إعلام واتصال بنسبة 23% وطلبة اتصال و علاقات عامة بنسبة 22%، أما فيما يخص الطلبة الذين يقضون 3 ساعات فأكثر يوميا في تصفحهم للإنترنت فنجد أن طلبة الإعلام و الاتصال يمثلون أكبر نسبة بـ 47% يليها طلبة اتصال و علاقات عامة بنسبة 39% وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

بنسبة 33% ونستنتج من خلال هذا : أن الطلبة يفرطون في استخدام الانترنت في كل المستويات خاصة لدى طلبة سنة ثانية و قد يكون هذا ناتج عن وجود وقت فراغ لديهم .

الجدول رقم(13) يوضح الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفح الانترنت (حسب متغير الجنس)

المتغير		ذكر		أنثى	
الجواب	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
صباحا	05	26%	01	03%	
مساء	03	16%	14	45%	
ليلا	11	58%	16	52%	
المجموع	19	100%	31	100%	

نلاحظ من خلال الجدول إن نسبة الذكور الذين يفضلون تصفح الانترنت صباحا تفوق نسبة الإناث حيث قدرت نسبتهم بـ 26% بينما الإناث كانت نسبتهم 03%، أما نسبة الإناث اللاتي يفضلن تصفح الانترنت مساء فقد فاقت نسبة الذكور بنسبة تقدر بـ 45% بينما الذكور كانت نسبتهم 16% وتبقى النسبة الأكبر للذكور الذين يفضلون تصفح الانترنت ليلا حيث قدرت هذه النسبة بـ 58% في حين كانت نسبة الإناث 52% ، ونستنتج من خلال هذا الجدول:

أن النسبة الكبيرة للإناث اللواتي يتصفحن الانترنت مساء ترجع عادة لوجودهن في المنزل او الإقامة في المساء على عكس الذكور الذين يفضلون الخروج في هذه الفترة ،

أغلبية الذكور يفضلون السهر حتى وقت متأخر من الليل على الانترنت وهذا ما يهددهم بالوصول إلى مرحلة الإدمان وكذلك الإصابة بمشاكل جسدية بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

الجدول رقم(14) يوضح الأوقات المفضلة لدى الطلبة لتصفح الانترنت (حسب متغير المستوى)

المتغير		إعلام واتصال		اتصال وعلاقات عامة		تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
الجواب		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
صباحا		12%	2	17%	03	07%	1
مساء		29%	5	44%	08	27%	4
ليلا		59%	10	39%	07	66%	10
المجموع		100%	8	100%	18	100%	15

يتضح لنا من خلال الجدول أن طلبة الاتصال وعلاقات عامة يمثلون أكبر نسبة في تفضيلهم لتصفح الانترنت صباحا بنسبة تقدر بـ 17% وهذا لوجود أوقات فراغ في الفترة الصباحية مقارنة بطلبة إعلام واتصال الذين يمثلون نسبة 12% يليها طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 07% أما الطلبة الذين يفضلون استخدام الإنترنت في الفترة المسائية فنجد طلبة اتصال و علاقات عامة يمثلون كذلك أكبر نسبة، حيث قدرت بـ 44% يليها طلبة إعلام واتصال بنسبة 29% ثم طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 27%، ونلاحظ أن طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمثلون أعلى نسبة في تصفح الانترنت ليلا، حيث قدرت بنسبة 66% يليها طلبة إعلام و اتصال بنسبة 59% ثم طلبة اتصال و علاقات عامة بنسبة 39% وهذا يفسر بوجود الطلبة في الدراسة صباحا و مساء و يعتبر الليل هو فترة الراحة و الرفاهية بالنسبة لهم .

الجدول رقم (15) يوضح مدى حب الطلبة لإقامة علاقات عاطفية

النسبة	التكرار	
14%	07	نعم
86%	43	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة لا يحبون بناء علاقات عاطفية عبر الانترنت وقدرت هذه النسبة بـ 86% في حين قدرت نسبة الطلبة الذين يحبون بناء علاقات عاطفية عبر الانترنت بـ 14% ونستنتج من خلال هذا: وجود وعي لدى الطلبة باعتبار أن هذه العلاقات منافية لقيمنا الدينية و الاجتماعية والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الوقوع في أمور سلبية ومخلة بالحياء و هذا ما يفسر الواقع المعاش .

الجدول رقم (16) يوضح وجود الطلبة للحرية عند استخدامهم للانترنت

النسبة	التكرار	
80%	40	نعم
20%	10	لا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة يجيدون أنفسهم أكثر حرية عند استخدامهم للإنترنت وقدرت هذه النسبة بـ 80% أما نسبة الطلبة الذين لا يجيدون أنفسهم أكثر حرية في تصفحهم للإنترنت قدرت بـ 20% وقد يرجع هذا إلى:

الخوف من الرقابة الالكترونية كما يقول بعض الطلبة كما ان البعض يقول انه يتقيد بها في البحث العلمي فقط ومنهم من يقول إن هناك حدود دينية وشرعية تمنعه من ذلك .

كما أن بعض الطلبة يجيدون أنفسهم أكثر حرية لعدم وجود قيود تمنعهم و تمكنهم من تصفح المواقع بكل سلاسة

المحور الثالث: التأثيرات الاجتماعية لشبكة الانترنت

الجدول رقم (17) يوضح المواقع التي يفضلها الطلبة

النسبة	التكرار	
80%	40	عربية
20%	10	أجنبية
100%	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة يفضلون استخدام المواقع العربية وقدرت هذه النسبة بـ 80% في حين أن نسبة الطلبة الذين يفضلون استخدام المواقع الأجنبية ضئيلة، حيث قدرت بـ 20% وهذا يفسر أن المواقع العربية تلي حاجتهم و تشبع رغباتهم، أي تقدم لهم ما يبحثون عنه .

الجدول رقم(18)يوضح مدى تكوين الطلبة لعلاقات مع آخرين عبر الانترنت

النسبة	التكرار	
94%	47	نعم
06%	03	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الطلبة كونوا علاقات مع آخرين من خلال الانترنت وقدرت هذه النسبة بـ 94% في حين أن الطلبة الذين لم يكونوا علاقات مع آخرين من خلال الانترنت يمثلون نسبة قليلة قدرت بـ 6%، وهذا يرجع إلى أن أغلبية الطلبة يحبون التعرف و تكوين علاقات مع آخرين، من أجل الاطلاع على ثقافات وتقاليدهم غيرهم .

الجدول رقم (19) يوضح أغلبية الجنسيات الذين تعرفوا عليها الطلبة

النسبة	التكرار	
52%	26	جزائريين
36%	18	عرب
06%	03	أجانب
06%	03	عدم الإجابة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة يحبون التعرف على جزائريين وقدرت نسبتهم بـ 52% في حين أن نسبة الطلبة الذين يحبون التعرف على عرب هي 36%، وأن الطلبة الذين يحبون التعرف على أجانب قدرت نسبتهم بـ 6% أما الطلبة الذين لم يجيبوا فقد قدرت نسبتهم بـ 6%، وهذا نظرا لعدم تعرفهم على آخرين عبر الانترنت، أما النسبة الكبيرة للطلبة الذين يحبون التعرف على جزائريين قد تفسر بالقرب و التشابه في اللهجات و الثقافات .

الجدول رقم(20) يوضح مدى توافق اهتمام الطلبة مع معظم من تعرفوا عليهم

النسبة	التكرار	
66%	33	نعم
28%	14	لا
06%	03	عدم الإجابة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الطلبة يرون أن اهتماماتهم تتوافق مع اهتمامات معظم من تعرفوا عليهم وقدرت هذه النسبة بـ 66% في حين أن نسبة الطلبة الذين يرون أن اهتماماتهم لا تتوافق مع اهتمامات من تعرفوا إليهم قدرت بـ 28% ومن لم يجيبوا كانت نسبتهم 6% وقد ترجع هذه النسبة الكبيرة لتوافق اهتمامات الطلبة مع من تعرفوا عليهم لكون أن أغلبية تعرفوا على جزائريين، أي من نفس القيم والثقافة و الدين.

الجدول رقم(21) يوضح عدد المرات التي يشكو فيها أفراد العائلة من الوقت الذي يقضيه الطلبة أمام

الانترنت(حسب متغير الجنس)

أنثى		ذكر		المتغير	الجواب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
35%	11	42%	08		نادرا
30%	09	42%	08		أحيانا
35%	11	16%	03		دائما
100%	31	100%	19		المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور الذين نادرا ما يشتكون منهم افراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه امام الانترنت هي اكبر من نسبة الاناث حيث قدرت بـ 42% في حين كانت نسبة الاناث 35% وان الطلبة الذكور الذين احيانا ما يشتكون منهم افراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه امام الانترنت بلغت نسبتهم 42% في حين قدرت نسبة الاناث نسبة 30% وان نسبة 16% فقط من الذكور الذين دائما ما يشتكون منهم افراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه امام

الانترنت مقارنة بالاناث الذين قدرت نسبتهم بـ35% وهذا تقدير جمع إلى أن اغلب الإناث يستخدمون الانترنت داخل المنزل على عكس الذكور.

الجدول رقم(22) يوضح عدد المرات التي يشكو فيها أفراد العائلة من الوقت الذي يقضيه الطلبة أمام

الانترنت (حسب متغير المستوى)

المتغير		اعلام واتصال		اتصال وعلاقات عامة		تكنولوجيا الاتصال الحديثة	
الجواب		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نادرا		04	24%	08	45%	07	47%
أحيانا		06	35%	04	22%	07	47%
دائما		07	41%	06	33%	01	6%
المجموع		17	100%	18	100%	15	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الكبيرة للطلبة الذين نادرا وأحيانا ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه أمام الانترنت ترجع لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة تقدر بـ47% و6% من هؤلاء الطلبة هم الذين دائما ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه أمام الانترنت، أما طلبة الاتصال وعلاقات عامة الذين نادرا ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه على الانترنت قدرت بـ45%، تليها نسبة 33% من هؤلاء الطلبة الذين دائما ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه أمام الانترنت، في حين أن نسبة 22% منهم يشكون منهم أفراد عائلتهم أحيانا، أما بالنسبة لطلبة ثانية إعلام واتصال فان أكبر نسبة هي للطلبة الذين دائما ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذين يقضونه عبر الانترنت حيث قدرت بـ41% تليها نسبة 35% من هؤلاء الطلبة الذين أحيانا ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من الوقت الذين يقضونه أمام الانترنت، أما الطلبة الذين نادرا ما يشكون منهم أفراد عائلتهم قدرت نسبتهم بـ24% وهذا راجع لطول الوقت الذين يستغرقونه في تصفحهم للانترنت .

الجدول رقم(23) يوضح المرات التي يتحجج فيها الطلبة بانهم مشغولين عندما يدعونهم اصدقائهم

لقضاء بعض الوقت في الخارج بينما يريدون الدخول على الانترنت (حسب متغير الجنس)

أنثى		ذكر		المتغير	الجواب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
45%	14	37%	07		نادرا
36%	11	42%	08		أحيانا
19%	06	21%	04		دائما
100%	31	100%	19		المجموع

يتضح من خلال الجدول إن نسبة الإناث الذين نادرا ما يتحججون بأنهم مشغولون إذا دعاهم أصدقاؤهم لقضاء بعض الوقت بينما كنا يريدنا الدخول على الانترنت قدرت بـ 45% في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 37% وأن نسبة 42% من الذكور الذين الذين أحيانا ما يتحججون بأنهم مشغولين بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت في حين أن نسبة الإناث قدرت بـ 36% أما نسبة الذكور الذين دائما ما يتحججون بأنهم مشغولين بينما كانوا على الانترنت قدرت بـ 19% بينما الإناث قدرت نسبتهم 19% وهذا ما يفسر تقدير الطلبة للعلاقات الحميمة التي تربطهم فيما بينهم .

الجدول رقم (24) يوضح المرات التي يتحجج فيها الطلبة بانهم مشغولين عندما يدعونهم اصدقاؤهم

لقضاء بعض الوقت في الخارج بينما يريدون الدخول على الانترنت (حسب متغير المستوى)

تكنولوجيا الاتصال الحديثة		اتصال وعلاقات عامة		اعلام واتصال		المتغير	الجواب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
53%	08	50%	09	23%	04		نادرا

أحيانا	09	54%	07	39%	03	20%
دائما	04	23%	02	11%	04	27%
المجموع	17	100%	18	100%	15	100%

نلاحظ من خلال الجدول وجود تقارب في النسب بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة اتصال و علاقات عامة الذين نادرا ما يتحججون بأنهم مشغولين إذا دعاهم أصدقائهم بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت حيث قدرت نسبة 50% بالنسبة لطلبة اتصال و علاقات عامة و 53% بالنسبة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، أما طلبة إعلام و اتصال فيمثلون نسبة 23%، أما أكبر نسبة من الطلبة الذين أحيانا ما يتحججون بأنهم مشغولين بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت هي لطلبة الإعلام والاتصال حيث قدرت بـ 54% أما طلبة اتصال و علاقات عامة فقد قدرت نسبتهم بـ 39% في حين قدرت نسبة طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة بـ 27% أما بالنسبة للطلبة الذين دائما ما يتحججون بأنهم مشغولين بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت فيمثل تكنولوجيا الاتصال الحديثة أكبر نسبة حيث قدرت بـ 27% يليها طلبة الإعلام و الاتصال بنسبة 23% ثم طلبة الاتصال و علاقات عامة بنسبة 11%.

الجدول رقم (25) يوضح مدى اعتقاد الطلبة بأن الانترنت تساعدهم على كسب أصدقاء جدد

النسبة	التكرار	
100%	50	نعم
00%	00	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن كل الطلبة يرون أن الانترنت تساعدهم على كسب أصدقاء جدد وهذا ما يفسره إقبال الطلبة الكبير على مواقع التواصل وان استخدامهم للانترنت بالدرجة الأولى هو من اجل التعرف على أصدقاء جدد.

الجدول رقم (26) يوضح العلاقة بين استخدام الطلبة للانترنت والدراسة

النسبة	التكرار	

ايجابية	12	%24
سلبية	25	%50
عادية	13	%26
المجموع	50	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة يرون بأن العلاقة بين استخدامهم للانترنت والدراسة سلبية ،حيث قدرت نسبتهم بـ 50%، في حين أن الطلبة الذين يرون العلاقة بين استخدامهم للانترنت ودراساتهم عادية أو ايجابية كانت على التوالي بـ 13% عادية و 12% ايجابية.

وقد يرجع هذا الى انغماسهم في اللهو واللعب على شبكة الانترنت وبالتالي إهمالهم دراستهم.

المبحث الثالث :نتائج الدراسة

المحور الاول:طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

- أغلبية أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب بنسبة تقدر بـ 90%.
- ضرورة استخدام جهاز الحاسوب في الجامعة وخاصة في مجال الدراسة وسهولة التنقل به بالاضافة الى توفر شبكة اتصال لاسلكية (wifi) في الجامعة و الاقامات الجامعية ومجانيتها مما يساعد الطلبة على البحث العلمي والتواصل مع الاساتذة عبر البريد الالكتروني ،وهذا ما تؤكد نظرية الاستخدامات و الاشباعات في أن الجماهير ليسوا مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري ،وانما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض اليها ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية.
- كل الطلبة يجيدون استخدام الانترنت بمستوى متوسط أو متقدم وهذا راجع لاستخدام الطلبة للانترنت بشكل مستمر وبكثرة.
- نسبة 90% من الطلبة يتصلون بالانترنت من خلال حاسوبهم الشخصي ،وهذا راجع لوجود شبكات الاتصال اللاسلكية في الجامعة والاقامات ومجانيتها.

- أغلبية الطلبة يميلون لمواقع التواصل والتعرف على أصدقاء جدد حيث يتمكنون من التواصل و الدردشة والاطلاع على كل ما هو جديد.
- نسبة كبيرة من الطلبة يملكون بريد الكتروني قدرت بـ 96%
- مجال التواصل مع الاصدقاء يبقى دائما هو الاكثر اهتماما لدى الطلبة بنسبة 58%.

المحور الثاني: استخدامات الانترنت لدى الطلبة

- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الانترنت بصفة فردية حيث قدرت نسبتهم بـ 80%، مما يؤدي بهم الى العزلة والانطواء و الاغتراب .
- أغلبية الطلبة يفرطون في استخدام الانترنت حيث أصبح لديهم تعلق كبير بما يهددهم للوصول الى درجة الإدمان وهذا ما لاحظناه من خلال الجدول.
- أغلبية الطالبات يستغرقون في تصفحهم للانترنت أكثر من الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ 42%.
- طلبة الإعلام والاتصال يفرطون في تصفحهم للانترنت أكثر من طلبة الاتصال وعلاقات عامة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة حيث قدرت نسبتهم بـ 47%.
- نسبة الطالبات اللواتي يتصفحن الانترنت مساء أكبر من نسبة الذكور بنسبة تقدر بـ 45%.
- الذكور الذين يتصفحون الانترنت ليلا أكبر من نسبة الإناث بنسبة تقدر بـ 58%.
- طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة يمثلون أكبر نسبة في تصفحهم للانترنت ليلا بنسبة تقدر بـ 66%.
- نسبة كبيرة من الطلبة لا يحبون بناء علاقات عاطفية عبر الانترنت بنسبة تقدر بـ 86، وهذا نتيجة لوعي الطلبة، باعتبار ان هذه العلاقات منافية لقيمنا الدينية و الاجتماعية و التي يمكن أن تؤدي بهم الى الوقوع في أمور سلبية محلة بالحياء.
- أغلبية الطلبة يجيدون أنفسهم أكثر حرية عند استخدامهم للانترنت حيث قدرت هذه النسبة بـ 80%، وهذا لعدم وجود قيود تمنعهم و تمكنهم من تصفح المواقع بكل سلاسة.

المحور الثالث: التأثيرات الاجتماعية لشبكة الانترنت

- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام المواقع العربية أكثر من الاجنبية بنسبة قدرت بـ 80%، وهذا لكون أن المواقع العربية تلي حاجاتهم وتشبع رغباتهم أي تقدم لهم ما يبحثون عنه.
- أغلبية الطلبة يجوبون بناء علاقات مع آخرين عبر الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 94%.
- أغلبية الطلبة يجوبون التعرف على جزائريين من خلال الانترنت حيث قدرت نسبتهم بـ 52%.
- أغلبية الطلبة يرون أن اهتماماتهم تتوافق مع اهتمامات معظم من تعرفوا عليهم حيث قدرت نسبتهم بـ 66%.
- الاناث اللواتي يشتكين منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذي يقضونه أمام الانترنت أكبر من الذكور بنسبة تقدر بـ 35%، وهذا لانهم يستعملون الانترنت داخل المنزل على عكس الذكور .
- الطلبة الذين دائما ما يشتكي منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذي يقضونه أمام الانترنت هم طلبة الإعلام والاتصال بنسبة تقدر بـ 41%، وهذا راجع لطول الوقت الذي يستغرقونه أمام الانترنت.
- أغلبية الإناث نادرا ما يتحججن بأنهم مشغولات إذا دعاهم أصدقائهم لقضاء بعض الوقت بينما كن يفضلن الدخول على الانترنت، حيث قدرت نسبتهم بـ 45% مقارنة بالذكور.
- أغلبية طلبة الإعلام والاتصال أحيانا ما يتحججون بأنهم مشغولين إذا دعاهم أصدقائهم لقضاء بعض الوقت بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت مقارنة بطلبة الاتصال وعلاقات عامة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة قدرت بـ 54%.
- كل الطلبة يرون إن الانترنت تساعدهم على كسب أصدقاء جدد.
- أغلبية الطلبة يرون أن العلاقة بين استخدامهم للانترنت ودراساتهم سلبية، حيث قدرت نسبتهم بـ 50%.

النتائج العامة:

بعد دراستنا للموضوع ومعالجة أهم جوانبه نصل في الأخير إلى استخلاص الأخير:

كشفت لنا نتائج التساؤل الأول:

ما المقصود بالانترنت وما هي مجالات استخدامها ؟

- ان أغلبية الطلبة يتصلون بالانترنت من خلال حواسيبهم الشخصية ويمتلكون بريد الكتروني.
- يستخدم أغلبية الطلبة الانترنت من اجل التعرف على أصدقاء جدد .
- اغلبية الطلبة يجيدون أنفسهم أكثر حرية عند تصفحهم الانترنت
- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام المواقع العربية .

أما نتائج التساؤل الثاني:

- ما هي مظاهر الإدمان على الانترنت وما هي الأسباب المؤدية لذلك؟
- أن أغلبية الطلبة يفرطون في تصفحهم للانترنت خاصة الإناث .
- أن أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الانترنت في الفترة الليلية.
- عدم قدرة الطلاب على شغل أوقات الفراغ بموايات متنوعة .
- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل والهروب من الواقع بضرب من الخيال في العلاقات التي تفتقد فيها الحميمة للآخر.

كشفت لنا نتائج التساؤل الثالث:

ما هو تأثير إدمان الانترنت على طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

- أغلبية الطلبة دائما ما يشكون منهم أفراد عائلتهم من طول الوقت الذي يقضونه أمام الانترنت.
- وجود طلبة يتحججون بأنهم مشغولين إذا دعاهم أصدقائهم لقضاء بعض الوقت في الخارج بينما كانوا يريدون الدخول على الانترنت.
- أغلبية الطلبة يفضلون استخدام الانترنت بصفة فردية وبالتالي دخولهم في كثير من المشاكل الاجتماعية كالعزلة و الاغتراب مما يزيد من حدة التوتر والخلاف داخل الأسرة.
- أغلبية الطلبة يرون أن العلاقة بين استخدامهم الانترنت بدراساتهم سلبية وهذا نتيجة لانغماسهم في اللهو و اللعب على شبكة الانترنت و بالتالي إهمال دراستهم.

خلاصة التساؤل العام:

بعد الدراسة الميدانية التي أجريت في جامعة قاصدي مرباح بورقلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تم من خلالها التوصل الى جملة من النتائج كما سبق وذكرناها بعد تحليل كل محور ومنه يمكن استخلاص نتيجة نهائية :

أن أغلبية الطلبة يفرطون في تصفحهم للانترنت خاصة الاناث كما ان اغليبتهم يستخدمونها في مجال التواصل والتعرف على اصدقاء جدد مما جعلها تؤثر على مستواهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية والعائلية الى درجة العزلة والانطواء والاعتراب وهذا ما يهددهم بالوصول الى مرحلة الادمان وكذلك الاصابة بمشاكل جسدية بسبب الجلوس لفترات طويلة امام شاشة الحاسوب.

المبحث الرابع: التوصيات و الاقتراحات للحماية من إدمان الانترنت:

1. دور الأسرة:

لا شك أن الأدوار الأسرية للأب و الأم و الأبناء و علاقات أعضاء الأسرة ببعضهم تبدو الآن مفقودة بالكامل أو مشوهة منقوصة تسودها الخلافات و ردود الفعل و عدم الاهتمام فالأب و الأم يقضيان معظم وقتهم خارج المنزل في مشاغل العمل أو اللهو في مواقف و أنشطة أو فعاليات شخصية هدفها الترفيه و تمرير الوقت ، أما وقتهم داخل المنزل فيستهلكه الأب أو الأم في أعمال و علاقات خاصة أو في مشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية أو الحديث الطويل على الهاتف في مواضيع و كلام غشاء ، و يبقى القليل جدا من الوقت لديهما للإجابة السريعة غير الجادة و العصبية على بعض أسئلة أو استفسارات الأبناء و بلغة هي لغتهم و ميول قاسية أو جافة تزيد من قدرتهم وحاجاتهم للحنان والحب والألفة والقبول التي ينتظرها الواحد فيهم ، والأبناء بدورهم يلاحظون هذا الانشغال والإهمال والنكران الأسري مما يكون أحد أسباب وقوعهم في براثن الإدمان بأنواعه من بينها الإدمان على الانترنت وذلك لقضاء وقتا ينسبهم مشاكل الأسرة و إهمالها و تقليل فرص التفاعل معها لأدنى درجة ممكنة و تعميق الفجوة النفسية و العملية بالنتيجة التي تفصلهم عن الأب و الأم ، و حتى لا تكون الأسرة من الأسباب الرئيسية في هلاك أبنائها عليها أن تلتفت إليهم و تحاول تقليص السلوكيات السلبية اتجاههم و الالتزام بالمبادئ التالية :

- أن تتفاعل يوميا بانتظام مع الأبناء وأن تتحدث معهم وتتفاهم بتبادل الآراء فيما بينهم ثم تنفهم حاجاتهم ووضعتهم .
- أن تزودهم بالمعارف و القيم والمواقف السلوكية التي تبني إدراكهم وميولهم وأساليب لتصرفهم في الواقع.
- أن تتعامل معهم بالأساليب الوالدية المتوازنة العادلة الشرعية .

- ضرورة وعي الأولياء بخطورة هذه الأداة والتذكير الدائم بإيجابياتها وسلبياتها.

دور الجانب الديني في الحماية من الإدمان على الإنترنت:

- يكمن دور رجال الدين في الحماية من مخاطر السلاح الذي يملكه المعسكر الغربي و كذا دق ناقوس الخطر و محاولة خلق برنامج جديد مع ظهور كل تقنية خطيرة و ذلك من خلال تجديد النصائح و متابعة التوعية و الإرشاد لأن النصيحة إذا لم تتجدد ستتلاشى و تضمحل دون العودة إليها لذا يجب على رجال الدين لحماية الطلبة من براثن الشبكة العنكبوتية وذلك من خلال:
- تقديم نماذج عن أشخاص مدمنين عليها أو غيرت من أفكارهم إلى طريق خاطئ سواء في العقيدة أو المجتمع أو أثرت على شخصيتهم .
- ضرورة التمسك بالعادات و التقاليد و عمود الحياة الذي يمثل العصب و هو حسن الخلق لأن العلم بلا أخلاق كالشجرة بلا أوراق .
- ضرورة التمسك بالدين الإسلامي الذي يستهدفه الغرب من خلال الانترنت التي جاءت لتفسد أخلاقنا و ذلك من خلال الخطب و الدروس و المحاضرات بشكل مكثف.
- التمسك بما جاء به خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه و سلم و القدوة به لأنه أحسن و أروع و أفضل ما يقتدي به و ليس الإقتداء بما يأتي به عالم الغرب في الانترنت

دور الدولة والمسؤولين في الحماية من الإدمان على الإنترنت:

- فرض رقابة تامة على شبكة الانترنت و في مقاهي الانترنت
- تصفية المعلومات مثل ما الحال في السعودية بحجب المواقع المخلة بالحياء
- حجب و تشفير المواقع الإباحية
- فرض قوانين و أوامر في كيفية استخدام الانترنت و على سبيل المثال تحديد سن دخول الانترنت
- ضرورة و إجبارية توعية استخدام الانترنت في الجامعات.
- وضع هيئات رقابية للحماية من مخاطر الانترنت.

دور وسائل الإعلام في حماية الطلبة من الإدمان على الانترنت:

- وضع و بث برامج تحسيسية و إبراز مخاطر هذه التكنولوجيا
- القيام بدراسات و إبراز إحصائيات المدمنين عليها و إبراز مظاهر المدمنين و كذا تقديم نماذج من الشباب الذي يوقع في براثن الشبكة العنكبوتية
- البث و الإعلان عن القوانين الرسمية التي تسنها المواد و النصوص في وسائل الإعلام المختلفة ليعلم بها أفراد المجتمع
- التوعية المكثفة من خلال الحملات التوعوية للشباب المدمن على الانترنت .

خاتمة الفصل:

نستنتج أن الأثر الاجتماعي للإدمان على الانترنت لدى طلاب علوم الإعلام والاتصال بالاختلاف الجنس والمستويات تظهر حليا من خلال إجابات الباحثين في الاستمارة والتحليل الكمي والكمي، وبالرغم من أن النسب المئوية كانت قليلة من خلال إجابة الباحثين إلا أن هذا لا يعني عدم وجود مدمنين ويظهر ذلك في إجابات الباحثين من خلال وجود أعراض للإدمان .

خاتمة عامة

خاتمة عامة :

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن الانترنت سلاح ذو حدين أي كما لها إيجابيات لها سلبيات همة فأصبحت نعمة لا نعمة يستفاد منها لأنها فتحت أبواب الشرور على مستخدميها خاصة الطلبة الذين أصبحوا يبحرون فيها دون هدف و قيد مما يجعلهم يقعون في محالب الشبكة العنكبوتية و هذا بسبب الاستخدام الخاطئ و المفرط للانترنت حيث قد تظهر عليهم آثار ظاهرة الإدمان والتي تكمن في تغيير التفكير من خلال مغالطتهم بأن الإنترنت فيها كل شيء يبحثون عنه، . دون محاولة معرفة مصداقية المصدر . فالفرد الذي يجلس أمام الإنترنت لا يشعر بالوقت الذي يقضيه فيها مما يجعله يضع أعماله وواجباته لإبحاره الطويل و الذهول فيما يجده خلال تصفحه فيها من أفكار ضالة ضنا منه أنها صائبة سواء كانت هذه الأفكار دينية او ثقافية او ترفيهية ، فنجد المستخدم في حالة تشويش و تناقض من خلال مقارنته عما تعلمه و ما يجده على الانترنت . إن هذه التكنولوجيا المتطورة و المختزلة للزمان و المكان جعلت الطلبة المدمنين عليها يتأثرون بها بشكل مباشر حيث نكتشف أثر إدمانهم، من خلال الأعراض التالية من إهمال وانطواء وانعزال عن الأسرة والمجتمع و فراغ روحي و ديني، و كذلك أعراض الإرهاق و إصابته بأمراض جسدية وهذا كله نتيجة لوقوعهم في براثن الشبكة العنكبوتية التي يحتكرها المعسكر الغربي الذي لا يؤمن لا بالدين الإسلامي و لا بالحضارة و لا بالسيادة العربية، والذي يهدف للسيطرة على هذه الشريحة ، ومحاولة تضليلهم بأسلوب غير مباشر عن طريق الانترنت، وذلك بنشر الرذيلة التي يشاهدها المقبل على الانترنت دون مراعاة فوارق السن او الجنس، حتى ولو كان هدف الفرد مستخدم للشبكة ايجابي كالمعرفة أو القيام ببحث علمي أو السماع لآيات قرآنية وهو يقوم بعمله داخل الانترنت حيث تظهر على الشاشة صور مخلة بالحياء وهنا المسألة تحتاج إلى حجب وتشفير الصور ، لكن هذه القضية تكون حسب القوة الإيمانية والأخلاقية لدى هذا الفرد فاذا كان إيمانه ضعيف فانه سيصل حتما لمرحلة الإدمان ، وهذا ما جاء في هذه الدراسة من خلال إظهار أثر الإدمان وإن كانت النتائج الإحصائية للدراسة قليلة نوعا ما لكن هذا لا يعني أنه لا يوجد مدمنين على الانترنت وإنما يوجد مدمنين وتظهر عليهم سلبيات أعراض الإدمان التي تم ذكرها آنفا ،لذا كان لابد من دق ناقوس الخطر الذي يسببه الاستخدام الخاطئ والمكثف للانترنت، وضرورة إيجاد بديل عن الانترنت بدل المكوث الطويل أمامها دون منفعة ، كالتعليم والقيام، بدورات تكوينية، أو حضور دروس دينية، والقيام بمختلف الانجازات البناءة، وكذا ضرورة التنويه للمراقبة الأسرية ، ودور رجال الدين في النصح والإرشاد والتوعية ، بالإضافة إلى دور المسؤولين والسياسيون في سن القوانين الردعية للحد من هذه الظاهرة وكذلك دور وسائل الإعلام في وضع برامج تحسيسية على هذه الظاهرة قبل أن يطفح الكيل .

المراجع

قائمة المراجع :

1. أبو إصبع صالح خليل، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط 4، دار الأرام الأردن 2004.
2. أبو إصبع صالح خليل، استراتيجيات الاتصال وسياسته وتأثيراته، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان 2010 .
3. أبو عيشة فيصل محمد، الدعاية والإعلام، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان 2006.
4. اشرف صلاح الدين، في العالم المتغير، ط 1، مركز الحضارة العربية القاهرة .
5. البدوي محمد علي، دراسات سوسيو إعلامية ، ط 1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان 2006.
6. البكري إياد شاکر، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله المنار، 2003.
7. الجواهري محمد، دراسات في علم الاجتماع، ط 2، دار المعارف القاهرة، 1975.
8. الدنائي عبد المالك درمان، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، ط 1، دار راتب سوفينير الجامعية، بيروت، 2011.
9. الهادي محمد، تكنولوجيا الاتصالات وشبكة الانترنت، مع معجم شارح للمصطلحات، ب ط، المكتب الجامعي الحديث القاهرة، 2001.
10. السعدون حمود، شبكة الانترنت، الدورة السابعة للموسم الثقافي التربوي للمركز، ط 1 2000.
11. السيد محمد، دليلك الشامل الي شبكة الانترنت، ب ط، دار الكتب العلمية، القاهرة، 1997.
12. العباجي عمر موفق بشير، الإدمان والانترنت، ط 1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان 2007.
13. العدلي مرزوق عبد الحكم، الإعلانات الصحفية دراسات في الاستخدامات الاشباعية، ط 1، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004.
14. القاضي دلال، البياتي محمود، منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات ب استخدام البرنامج الإحصائي spss، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن وعمان، 2008.
15. النوايسة غالب عوض، الانترنت والنشر الالكتروني، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
16. بهاء شاهين الانترنت والعملة، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1999.
17. بوحنية قوي، الاعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، ط 1، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن عمان، 2011.
18. بشير محمد، الانترنت للمبتدئين، ب ط، دار المعرفة، الجزائر، 2002.
19. بيومي حجازي عبد الفتاح، الاحداث والانترنت، ب ط، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2004.
20. جودت احمد سعادة، السرطاوي عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم
21. ط 1، دار الشروق عمان، الاردن، 2003.
22. ديفليز مليفين، ساندر بول روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة، 1993.

23. زروي رشيد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (اسس وتدرجات)، ط2، دار الكتاب الحديث .
24. حجاز ماجدة، بومهرة نور الدين، الانترنت مفهومها، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد12، باتنة، جوان 2005.
25. طلبة محمد، الانترنت، ط1، مطالع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1997.
26. مجاهد محمد، الصفري محمد ناصر، اخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 1999.
27. محمد النوي محمد علي، ادمان الانترنت في عصر العولمة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
28. مكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2. الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2001.
29. محمد حسين سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الاعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1991.
30. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط2، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2004.
31. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر، الجزائر، 2004.
32. محمد عبد الحميد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2007.
33. محمد عبد الفتاح، البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث، دار وائل للنشر، عمان، 2002.
34. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط1، دار المعرفة الجامعية، 1980.
35. محمد فتحي عبد الهادي، تكنولوجيا المعلومات في المكتبات والمراكز العربية بين الواقع والمستقبل، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991.
36. نصر محمد، الاعلام الدولي، (النظريات، الاتجاهات، الملكية) جامعة القاهرة، عجمان .
37. تريان سالم، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، ب ط، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
38. خاطر احمد مصطفى واخرون، البحث الاجتماعي، في محيط الخدمة الاجتماعية، ب ط، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2001.
39. شريف عبد الله، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ب ط، 1996.
40. شفيق محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، ب ط، المكتب الجامعي الحديث، الازرايطة، الاسكندرية، 2001.
41. عبد المجيد محمد السعيد، شفيق وجدي، الاثار الاجتماعية للانترنت على الشباب، ب ط، دار مكتبة الامراء، طنطا، 2006.
42. عبد العاطي عبد الحميد، تعلم البريد الالكتروني في لمحة بصر، ط1، دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2001.
43. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

44. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل، عمان، 1999.
45. عيساني رحيمة، مدخل الى الاعلام والاتصال المفاهيم الاساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، ط1، مطبوعات الكتاب، الحكمة، باتنة، الجزائر، 2007.
46. غرايبة فوزي وآخرون، أساليب البحث العلمي في الاجتماعيات والإنسانيات، ب ط، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
47. غربي علي، أبجديات المنهجية في كتابه الرسائل الجامعية، ط2، دار الفائز، قسنطينة، الجزائر، 2009.
48. فاروق علي، النعيمي غادة، مهارات الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، 2000.
49. قمحة مروان، الانترنت للمبتدئين، ط1، دار الفجر للنشر ولتوزيع، الاردن، 2003.
50. قندلجي عمار، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2008.
51. قسيم محمد الشناق، بن دومي حسين علي احمد، اساسيات التعلم الالكتروني في العلوم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن وعمان، 2009.
52. صابات خليل، وجمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط9، مكتبة الانجلو، المصرية، مصر. 2001.

مذكرات واطروحات :

53. بشرى اسماعيل احمد، دراسة تحت عنوان ادمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، جامعة الزقازيق. 2007.
54. رولا الحمصي، مذكرة ماجستير تحت عنوان، ادمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي، جامعة دمشق، 2009.
55. علي بن حنfan العمري، مذكرة ماجستير تحت عنوان، ادمان الانترنت وبعض اثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة محاليل التعليمية، جامعة الملك خالد، 1429هـ، 2008.
56. موسى فايزة، وسعد السعود سليمة، مذكرة ليسانس تحت عنوان، الاثر الاجتماعي لظاهرة ادمان على الانترنت لدى شباب ولاية المدية. جامعة الدكتور يحي فارس با المدية، 2009، 2010.
57. المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، التحديات وثقافة المواجهة والحوار الفكري، ع2، مخبر الدراسات التاريخية، جامعة قسنطينة، جوان 2002.

المواقع الالكترونية :

58. [http://www. Islam online.net](http://www.Islam online.net)

59. ويكيبيديا الموسوعة الحرة 2009

المعاجم:

60. محمد منير حجاب، معجم اعلامي، ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة 2004

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة



استمارة:

حول الأثر الاجتماعي لإدمان الانترنت لدى طلاب

الإعلام و الاتصال

أخي الطالب أختي الطالبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان الأثر الاجتماعي لإدمان الانترنت لدى طلاب الإعلام و الاتصال يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية الإجابة على ماتتضمنه من أسئلة و نحن بحاجة إلى إفادتكم في الموضوع من خلال إجابتك على هذه الأسئلة لتحقيق نتائج دراسية جد هامة.

و ليكن في علمك أن هذه الاستمارة نستعملها في إطار بحث دراسي و لا تخرج عن هذا النطاق وستكون المعلومات المقدمة لنا في سرية تامة و لن تتسرب إلى أي كان ،أي أنها في حفظ تام.من فضلك اقرأ السؤال جيدا و اجب عليه بوضع علامة (X) في الإجابة التي تعبر عن رأيك.مع فائق عبارات الشكر و الاحترام.

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى

2. المستوى: إعلام و اتصال اتصال و علاقات عامة تكنولوجيا الاتصال حديثة

المحور الأول: طبيعة علاقة الطالب بالانترنت

3. هل لديك جهاز حاسوب:

نعم لا

4. ما مستوى إجادتكم لاستخدام الانترنت:

ضعيف متوسط متقدم لا أجيد

5. هل تتصل بالانترنت من خلال حاسوبك الشخصي:

نعم لا

6. ما هي أسباب دخولك للانترنت بصفة عامة:

التسلية قضاء أوقات الفراغ لتعرف على أصدقاء جدد لتعليم و البحث العلمي

أخرى أذكرها.....

7. هل لديك بريد إلكتروني :

نعم لا

8. ما طبيعة استخدامك للبريد الالكتروني:

الحصول على الأخبار و المعلومات التواصل مع الأصدقاء

مجالات الوظائف و الأعمال أخرى

أذكرها.....

المحور الثاني: استخدامات الانترنت لدى الطلبة

9. هل تفضل استخدام الانترنت :

بصفة فردية مع احد أفراد عائلتك مع الأصدقاء

10. كم تستغرق في تصفحك للانترنت يوميا:

أقل من سا 1سا 2سا 3ساعات فأكثر

11. ما هي الأوقات المفضلة لتصفحك الانترنت:

صباحا مساء ليلا

12. هل تحب بناء علاقات عاطفية عبر الانترنت:

نعم لا

13. هل تجد نفسك أكثر حرية عند استخدامك الانترنت:

نعم لا

إذا كانت الاجابة بلا فلماذا؟.....

المحور الثالث: التأثيرات الاجتماعية لشبكة الانترنت:

14 ما هي المواقع التي تفضل استخدامها على الانترنت:

عربية أجنبية

15. هل كونت علاقات مع آخرين من خلال الانترنت:

نعم لا

16. ما هي جنسية أغلبية الذين تعرفت عليهم:

جزائريين عرب أجانب

17. هل تتوافق اهتماماتك مع اهتمامات معظم الذين تعرفت عليهم:

نعم لا

18. كم عدد المرات التي يشكو فيها أفراد عائلتك من طول الوقت الذي تقضيه على الانترنت:

نادرا أحيانا دائما

19. هل حصل و إن دعاك أصدقاؤك لقضاء بعض الوقت في الخارج و تحججت بأنك مشغول بينما

كنت تريد الدخول على الانترنت:

نادرا أحيانا دائما

20. هل تعتقد بان الانترنت تساعدك على كسب أصدقاء جدد:

نعم لا

21. كيف ترى العلاقة بين استخدامك للإنترنت و دراستك:

إيجابية سلبية عادية